



# لوفاق

صحيفة إيران الدولية



صفحة جديدة في العلاقات  
الإقتصادية الإيرانية-الإماراتية



نجاح تقنيين إيرانيين في توطین  
جهاز للتحكم في ثوران آبار النفط



مئات القتلى والأسرى في صفوف الصهاينة

# طوفان الأقصى.. نهاية الكيان المحتضر

ايران تحتفل بانتصارات المقاومة الفلسطينية



الصفحات ١٠٠ | ١١ >



يمكنكم متابعتنا  
في مواقع التواصل الاجتماعي

## الوفاق/خاص

لاقت العملية البطولية المباركة التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني، والتي تكبدت على إثرها العدو بخسائر فادحة في كافة المجالات، ترحيباً وإشادة كبيرة من قبل كبار المسؤولين والشعب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً ضرورة دعم هذه العملية بكافة الإمكانيات المتاحة، ودراسة السيناريوهات المحتملة للردّ الصهيوني الإجرامي على هذه العملية المباركة.

في ضوء هذه الانتصارات التي تحققت في المقاومة ضد العدو الصهيوني، وتوجه آلاف الإيرانيين مساء أمس إلى المساجد والساحات الرئيسية في مدن البلاد إعلاناً لدعمهم لعملية "طوفان الأقصى"، مُبدين فرحتهم وسعادتهم بالانتصارات التي حققتها المقاومة في هذه العملية.

وخرج آلاف المواطنين الى الشوارع والساحات العامة لدعم العمليات الشجاعة والناجحة للمقاتلين الفلسطينيين، وبفضل هذا النصر الكبير اكتظفت المساجد في جميع أنحاء البلاد إحتفالاً بانتصارات المقاومة في فلسطين المحتلة. حيث أقيم في المحافظات الإيرانية إحتفالات عارمة بانتصارات المقاومة، وخرجت في العاصمة طهران عدّة مسيرات إحتفالاً بعملية "طوفان الأقصى"، وخرجت في ساحة فلسطين وسط العاصمة الإيرانية مسيرة هائلة إحتفالاً بانتصارات المقاومة الفلسطينية، وفي شارع الشهيد جمران خرج عشرات الآلاف من المواطنين إحتفالاً بالمنجزات المقاومة الفلسطينية الأخيرة، وقام عشرات الإيرانيين بتوزيع الحلويات وإطلاق الشعارات الحماسية دعماً للشعب الفلسطيني المظلوم في حربه ضد العدو الصهيوني، كما خرجت في مدينة قم مسيرة إحتفالية هائلة بالآليات تحت شعار "سلام على نهاية إسرائيل"، كما أقيمت في العديد من المحافظات الإيرانية إحتفالات عارمة بعملية "طوفان الأقصى".

كما بدأ نواب مجلس الشورى الإسلامي، الجلسة العلنية للبرلمان،



## وتدعو الدول الإسلامية وجميع الأحرار لدعم «طوفان الأقصى».. إيران تحتفل بانتصارات المقاومة الفلسطينية

صباح أمس السبت، بشعار "الموت لاسرائيل" و"الموت لأمريكا"، و"النصر لفلسطين"، و"اسرائيل ماضية نحو الانهيار"؛ حيث عبر نواب الشعب الإيراني من خلالها عن دعمهم وإشادتهم بعملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها فصائل المقاومة الفلسطينية ممثلة بـ "كتائب عز الدين القسام" - الجناح العسكري لحركة حماس صباح أمس.

### الردع في مختلف المجالات

في السياق، شدّد الأمين العام لـ مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية السيد مجتبي أبطحي في حوار خاص له مع مراسل الوفاق، أنه في الوقت الذي ندعم فيه الشعب الفلسطيني في كافة المحافل، نؤكد على الردع في مختلف المجالات لمواجهة جرائم الكيان الصهيوني. ولفت أبطحي: نظراً إلى هذه التطورات وردا على سؤال مراسل الوفاق (حميد مهديوي راد) حول أهمية عملية والدعوة التي وجهها القائد العسكري لكتائب القسام إلى كافة الدول الإسلامية، قال: موضوع فلسطين يهم كل الشعوب الإسلامية، وقضية

**الجمهورية الإسلامية تقف مع المجاهدين الفلسطينيين حتى تحرير القدس الشريف**

فلسطين والتحرر من ظلم الظالمين ملك لكل الباحثين عن الحرية في كل أنحاء العالم. وفي ضوء هذا الوضع الذي دخلنا فيه ضمن لحظة تاريخية، وتبدلت فيه كل الشروط والمعادلات بشكل جديد، تمكّن إخواننا وأخواننا في جبهة المقاومة الفلسطينية من مفاجأة العدو الصهيوني بشكل كامل.

### الحرب الشاملة أعلنتها المقاومة

وتابع أبطحي: نظراً لأهمية هذه العملية، من الضروري جداً أن تقف جميع الأمم والشعوب، وكل الأحرار ومن يريدون العدالة دعماً لفلسطين والعزيرة، وبكل ما يستطيعون من قوة، بما في ذلك المجال الإعلامي والسياسي والاقتصادي، وحتى العسكري والأمني وتقديم ما يستطيعون لأن الحرب الشاملة أعلنتها المقاومة. ولفت أبطحي: نظراً إلى هذه التطورات والداخل والخارج التأهب على أعلى مستوى لأي سيناريو لدعم شعب فلسطين المظلوم، خصوصاً أن العدو الصهيوني بعد هذه الهزيمة النكراء في الميدان ربما قد يقدم على ارتكاب

الصهيوني، كل ذلك يدل على أن الصهاينة خاسرون.

### محور المقاومة يدعم طوفان الأقصى

من جانبه قال مستشار القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى صفوي: إننا نعلن دعمنا لعملية طوفان الأقصى، ونحن على يقين أن محور المقاومة سيدعم هذه القضية أيضاً. وقال مستشار القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى صفوي. وأضاف: نهى المجاهدين الفلسطينيين بهذه العملية، وقال: "بالتأكيد، المدافعون عن المراقدة المقدسة والشهداء العظام مثل الشهيد قاسم سليمان هم أيضاً مع هؤلاء المجاهدين، وسنبقى مع المجاهدين الفلسطينيين حتى تحرير فلسطين والقدس". وتابع: إن قتل الأطفال والشباب الفلسطينيين على يد الصهاينة يتم في ظل صمت المنظمات الدولية، ولا نرى أي رد فعل من المنظمات الدولية ضد عمليات القتل هذه.

من جانبه، علّق المتحدث باسم الحكومة على بهادري جهري، على العملية البطولية للمقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني، وقال: الردّ المُقتدر والقوي للشباب الفلسطيني على جرائم الكيان الصهيوني القاتل للأطفال أثبت أن هذا الكيان اليوم أقرب من أي وقت مضى إلى الهزيمة، وأن المبادرة بيد الشباب الفلسطيني.

### الشعب الإيراني يدعم الفلسطينيين

قال مساعد رئيس الجمهورية للشؤون البرلمانية: إن الشعب الإيراني كان ولا يزال يدعم الفلسطينيين، كما أكد قائد الثورة الإسلامية فإن القضية الفلسطينية ليست تكتيكية أو حتى مجرد استراتيجية، بل هي مسألة في قلوبنا وإيماننا. وقال "سيد محمد حسيني" في مؤتمر التضامن الدولي مع الأطفال والمراهقين الفلسطينيين الذي عقد بحضور ٨٠ ضيفاً من ٢٠ دولة وناشطين إيرانيين في مجال القضايا الفلسطينية: يعتبر الشهيد الفلسطيني "محمد الدرّة" البالغ من العمر ١٢ عاماً والذي استشهد عام ٢٠٠٠ في بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية، رمزاً للتضامن والتعاطف مع الأطفال والمراهقين الفلسطينيين.

**أبطحي: علينا التأهب لأي سيناريو لدعم شعب فلسطين المظلوم**

جريمة كبيرة بحق الشعب الفلسطيني الأعزل. لهذا يتوجب علينا في مثل هذه القضية ان نقدم على خلق الردع في وسائل الإعلام وغيرها من المجالات حتى لا يتمكن العدو الصهيوني من ارتكاب جريمة كبيرة بحق الشعب الفلسطيني المظلوم.

### الصهاينة خاسرون

ورأى الأمين العام للانتفاضة الفلسطينية في هذه العملية تأكيداً ودليلاً على ما قاله قائد الثورة الإسلامية عندما قال: "إن بعض الدول راهنت على الحصان الخاسر"، وأشار بالقول: إن هذه القضية تظهر أنه عندما يقوم العدو الصهيوني بكل إمكانياته اللوجستية والقدرات والتعاون الذي يتم في المجالين الاستخباراتي والعسكري مع أجهزة الدول الغربية الأخرى، فكيف لم يلاحظوا تحركات مجاهدي المقاومة والمقاتلين من قطاع غزة؟! إن خروج العشرات من مجاهدي القسام من غزة وتسليمهم إلى المستوطنات الصهيونية في قطاع غزة وعدد الضحايا والأسرى الذي تكبده العدو

اللواء باقري، في إشارة إلى الإتفاق الأمني بين طهران وبغداد:

## إبعاد الإرهابيين عن حدودنا خطوة هامة لكنها غير كافية

أكد رئيس هيئة اركان القوات المسلحة اللواء محمد باقري، ان ما قامت به الحكومة العراقية والقوات المسلحة العراقية بإبعاد الجماعات المناوئة للثورة الإسلامية عن حدودنا هي خطوة هامة لكنها غير كافية.

وقال اللواء باقري في كلمة ألقاها خلال حفل بدء السنة الدراسية في الجامعة العليا للدفاع الوطني، والذي حضره وزير الداخلية الإيراني أيضاً، وقائد اركان الحشد الشعبي العراقي، وعدد من القادة العسكريين الإيرانيين الكبار وطلاب إيرانيين واجانب، أمس السبت: لا معنى لتواجد الجماعات الانفصالية الإيرانية في كردستان العراق وقيامهم بتنفيذ أنواع الهجمات الإرهابية داخل إيران، ما يجبرنا على حشد عدد كبير من القوات على الحدود، ان المسؤولين العراقيين ايضا يؤكدون على ضرورة حسم هذه القضية، وقد تم الاتفاق في مارس الماضي بين اميني المجلس الاعلى للامن القومي الإيراني والعراقي على نزع سلاح هذه الجماعات بالكامل، بالطبع قامت الحكومة العراقية والمسؤولون الاعزاء الذين يبدلون الجهود هناك، ببذل المساعي وتم نقل هذه الجماعات من مقراتهم ونقاطهم المقامة قرب حدودنا بعض الشيء، لكن اتفاقنا الرئيسي لم يكن فقط نقلًا تكتيكيًا للجماعات الانفصالية ونقلهم الى نقاط أبعد من حدودنا، بل ما اردناه ولا نزال نريده هو نزع اسلحتهم بالكامل.

وشدد اللواء باقري على ان الاعداء يربدون خلق الفتن بين الطوائف والقوميات ويضعفون السيادة القانونية للدول من اجل الابقاء على النزاعات في المنطقة لتبرير استمرار تواجدهم الاحتلالي، وان انشاء داعش هو نموذج بارز في هذا المجال باعتراق قادة اميركا الظالمة. كما اشار اللواء باقري الى احداث تجري في المنطقة وهي بحاجة ماسة للتفكير والتدبير، ومنها قضايا منطقة القوقاز، وأكد بأن اذربيجان قد استعادت الان اراضيها القانونية، لكننا لدينا الان جارثان هناك وهما اذربيجان وارمينيا وان حفظ وحدة اراضيها يحظى بالاهمية بالنسبة لنا، ونأمل في رساء السلام الشامل هناك من دون تغيير الحدود الجغرافية والتغيير الجيوسياسي، ولا مبرر على الاطلاق لاستمرار الحرب بعد الان.

**القوى الأجنبية بخلق الفتن بين الطوائف والقوميات وإضعاف السيادة القانونية للدول تبرير الإستمرار تواجدهم**



### أخبار قصيرة



### إزاحة الستار عن منظومة دفاعية جديدة قريباً

أعلن وزير الدفاع العميد حمد رضا أشتباني، إزاحة الستار عن منظومة دفاعية جديدة بمميزات فريدة خلال الأيام المقبلة. وقال العميد محمد رضا أشتباني، في مقال له، بعنوان "الإنتاج المستمر للقوة الدفاعية"، إنه تم إزاحة الستار بنجاح عن بعض المعدات والإمكانيات الحديثة لوزارة الدفاع، خاصة في مناورات الطائرات المسيرة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والجمع بين التقنيات المختلفة القائمة على استراتيجية مفاجأة العدو وتصميم سيناريوهات مختلفة للمعارك المستقبلية، وأضاف، يعون الله وبناء على هذه الاستراتيجية سيتم في الأيام المقبلة إزاحة الستار عن منظومة دفاعية جديدة ذات خصائص فريدة.



### الشهيد سليمان الرمز الأكثر استحقاقاً لجائزة السلام

علق وزير الخارجية الإيراني حسين امير عبداللهيان على الاءاء المُستيس من قبل لجنة نوبل للسلام، وقال: ان الرمز الأكثر استحقاقاً لجائزة السلام العالمي هو القائد المتواضع الذي حارب الإرهاب وأعتى المجرمين طوال عقود من الزمن أمن المنطقة والعالم، ومنحت لجنة نوبل للسلام الجائزة في اجراء مُستيس للإيرانية المعادية للجمهورية الإسلامية نرجس محمدي. وفي هذا الصدد، كتب أمير عبداللهيان على صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي X، مساء الجمعة: كان رمز السلام العالمي الأكثر استحقاقاً هو للقائد المضحى الذي حارب الإرهاب وأعتى المجرمين على مدى عقدين من الزمن وضمن أمن منطقة والعالم.



### عرض مشترك لقوات الشرطة في عموم البلاد

قامت قوات الشرطة صباح أمس السبت باستعراضها الصباحي المشترك في شتى أرجاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية في اليوم الثالث من اسبوع الشرطة. وفي العاصمة طهران اقيم هذا الاستعراض بحضور القائد العام لقوات الشرطة في إيران الإسلامية العميد " احمد رضا رادان " واعضاء الهيئة الرئاسية وجمع من رؤساء الشرطة المتخصصين في الاركاب العامة لقيادة قوات الشرطة في ميدان ونك شمال طهران. الجدير بالذكر أن السبت ٧ أكتوبر/ تشرين الاول/ هو ثالث ايام اسبوع الشرطة الذي أحييت فيه قوات الشرطة هذه الذكرى تحت شعار " الشرطة القوية وسيادة القانون والانضباط الاجتماعي".

## حرس الثورة يتوعد مُنفذي هجوم حمص الإرهابي: سيدفعون ثمناً باهظاً



الأركان العامة للجيش السوري، الهجوم الإرهابي على حفل تخرج ضباط الكلية الحربية السورية في مدينة حمص وأكد على أن مرتكبي هذه الجريمة وداعميهم سيدفعون ثمناً باهظاً. وفي هذا السياق أكد اللواء سلالي على أن مرتكبي هذه الجريمة وداعميهم سيواجهون رداً كبيراً، وانتقاماً مفاجئاً من المجاهدين المخلصين ومناضلي المقاومة الإسلامية، كما أنهم سيدفعون ثمناً باهظاً.

الى ذلك، جاء في بيان اصدره على أكبر ولايتي مستشار قائد الثورة الإسلامي، يوم الجمعة، بهذا الصدد: إن الهجوم الإرهابي الذي استهدف حفل تخرج الطلاب الضباط في جامعة حمص، والذي أدى إلى استشهاد وجرح ما يقرب من ٤٠٠ شخص، هو عمل إجرامي أظهر مرة أخرى الوجه القبيح والعنيف للإرهاب. وأضاف: إن تنفيذ العمليات الإرهابية بطائرات مسيرة ضد الكلية الحربية بخصص والتي تعتبر أحد مراكز التدريب المهمة للقوات التي كان لها دور فعال في ضمان أمن واستقرار هذا البلد، ومحاربة الجماعات الإرهابية، بميط اللثام عن حقيقة ان الأمرين والمنفذين لهذه الجريمة التي يقف خلفها بعض اللاعبيين الاقليميين والدوليين، ما زالوا يسعون إلى زعزعة استقرار سوريا بهدف النهب والاستغلال السياسي والأمني والاقتصادي.

استمرار الدعم الاستخباراتي والأمني واللوجستي للإرهابيين بهدف منع تحقيق الاستقرار وإقامة الأمن الكامل في هذا البلد. وقال آية الله رئيسي: إن المساعدة في خلق متنفس لاستمرار بقاء وعمليات داعش والإرهابيين التكفيريين في سوريا، هو عمل يتماشى ويكمل عدوان الكيان الصهيوني على السيادة الوطنية لسوريا. وتابع آية الله رئيسي: إن هذا العمل الإجرامي أظهر أن مناهضي الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة مستمرون في نهجهم الإرهابي والوحشي الذي عانى منه الشعب السوري المظلوم خلال السنوات الماضية.

من جانبه، أدان القائد العام للحرس الثوري اللواء "حسين سلالي"، في رسالة وجهها الى وزير الدفاع ورئيس

أدان رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، يوم أمس الجمعة، الهجوم الإرهابي على حفل تخرج طلاب الكلية الحربية في مدينة حمص، معتبراً ان مسؤولية هذا الهجوم تقع على عاتق الداعمين الأجانب للإرهابيين ومن ضمنهم المحتلون لأجزاء من الأراضي السورية. وجاء في رسالة تعزية بعثها الرئيس آية الله السيد ابراهيم رئيسي إلى الرئيس السوري بشار الأسد، الجمعة: تلقينا والحكومة والشعب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية ببالغ الأسى والاسف نبأ الهجوم الإرهابي المفجع الأخير على حمص، والذي أدى إلى استشهاد وإصابة عدد كبير من الضباط الشباب في هذا البلد. وأضاف: إن استمرار الهجمات والأعمال الإرهابية في سوريا خلال الأشهر الأخيرة يعود إلى

**السيد رئيسي: مسؤولية هجوم حمص تقع على عاتق الداعمين للإرهابيين**

وقال: إن نهج الإمارات في النهضة في المجال الاقتصادي وحماية المصالح الاقتصادية في مواجهة الضغوط السياسية نهج ناجح وفعال، ويمكن أن يتبعه تنمية وازدهار الاقتصاد.

### الإمارات ثالث أكبر شريك تجاري لإيران

وأشار عضو الهيئة الرئاسية في مجلس الشورى الإسلامي إلى أن منطقة الخليج الفارسي تتمتع بخصائص فريدة، واعتبر أن التنمية الشاملة والتعاون الاقتصادي أمر ضروري لهذه المنطقة، وأشار إلى أن الإمارات العربية المتحدة واحدة من أكبر ثلاثة شركاء تجاريين لإيران وزيارة الوفد البرلماني الإيراني إلى دولة الإمارات فرصة جيدة لتقييم الإتفاقيات السابقة واتخاذ خطوات نحو الإتفاقيات المستقبلية التي تأمل أن تؤدي إلى تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

يذكر أن رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، وصل إلى أبوظبي الخميس الماضي، في زيارة استغرقت يومين، التقى خلالها رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة محمد بن زايد آل نهيان.

### تجارة واعدة

ويجمع المراقبون على أهمية المصالح الاقتصادية بين إيران والإمارات وإرادة البلدين لتقديم المنافع التجارية على التخوفات السياسية بينهما، فقد أظهرت بيانات منظمة الجمارك الإيرانية أن الإمارات تصدر قائمة الشركاء التجاريين ل طهران بين دول الجوار.

وبلغ حجم صادرات الإمارات إلى إيران، في الأشهر الأربعة الأولى من العام الإيراني الجاري (بداً في ٢١ مارس/ آذار الماضي)، ٣ ملايين و٦٠٠ ألف طن بقيمة ٤ مليارات و٩٠٠ مليون دولار، في حين بلغ حجم الصادرات الإيرانية إلى الإمارات ٤ ملايين طن بقيمة ملياري و٣٠٠ ألف دولار.

وفي العام الإيراني الماضي (انتهى ٢٠ مارس/ آذار الماضي)، كان التبادل التجاري بين إيران والإمارات قد شهد ارتفاعاً بنسبة ٢٨٪ في الحجم و٧٪ في القيمة مقارنة مع العام الذي سبقه، وفق بيانات الجمارك الإيرانية.

**النائب بيرهادي: سجّل الإيرانيون الذين يعيشون في الإمارات أكثر من ٥٠٠ شركة، وتجاوز الحجم الفعلي لأصولهم في الإمارات ١٠٠ مليار دولار على مدى عدة عقود من الإستثمار**



## إستثمارات إيرانيين في الإمارات تجاوزت ١٠٠ مليار دولار

# صفحة جديدة في العلاقات الاقتصادية الإيرانية-الإماراتية

بعض المنافسين، لأن نوع الإدارة الاستراتيجية التي وضعتها هذه الدولة على جدول أعمالها استناداً إلى التنمية المحلية وتهدهة التوترات في الخارج كانت أكثر فعالية بكثير.

ويرى بيرهادي أنه على الرغم من وجود توترات مع بعض الجهات الفاعلة في المنطقة، إلا أن الإمارات منعت هذه التوترات من دخول المجال الاقتصادي وتعرض مصالحها للخطر من خلال إتباع نهج سليم. وبحسب ممثل أهالي طهران في مجلس الشورى الإسلامي، كانت الإمارات في العقود الثلاثة الماضية من بين الدول التي تتمتع بأعلى مستوى من الدخل السنوي بسبب نموها الاقتصادي الذي لا مثيل له؛ ومع هذا الدخل السنوي، فقد وضعت تدريجياً نفسها على أعلى مستوى من الرفاهية. وأكد بيرهادي على ضرورة تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين طهران وأبوظبي،

البرلماني برئاسة رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف إلى أبوظبي تعد نقطة تحول في مستوى العلاقات بين البلدين، ويمكن اعتبار حضور الوفد البرلماني في الإمارات بداية عهد جديد في العلاقات بين طهران وأبوظبي. وأضاف: تأمل أن يؤدي تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين إلى تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الجانبين، فضلاً عن إرساء السلام والأمن المستقر في منطقة الخليج الفارسي. وأكد عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الإسلامي أن مجمل السياسات التي انتهجتها دولة الإمارات في مجال التنمية الاقتصادية كانت أكثر نجاحاً من السياسات التي اتبعتها سائر دول المنطقة، وقال: إنه على الرغم من الموارد المادية والإنسانية المطلوبة للتنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة ورغم أن الصين كانت أقل فعالية بكثير من

أرقام أكبر بكثير في هذا الشأن، وهي مبالغ فيها وليست حقيقية.

وقال عضو الوفد البرلماني لمجلس الشورى الإسلامي خلال زيارته إلى الإمارات: إن عملية إعادة بناء وإصلاح العلاقة بين طهران وأبوظبي تكثفت في العامين الماضيين، خاصة بعد عودة سفير الإمارات إلى إيران. وأضاف: إن تعزيز الدبلوماسية الإقليمية هو أحد الأهداف الاستراتيجية للسياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وعلى هذا الأساس فإن جهد مجلس الشورى الإسلامي في مجال الدبلوماسية البرلمانية هو توفير المجالات المختلفة لتطوير العلاقات مع دول المنطقة.

### أهمية زيارة قاليباف لأبوظبي

وأشار النائب بيرهادي إلى أن آخر رحلة على مستوى رؤساء الدول إلى دولة الإمارات العربية المتحدة كانت قبل نحو ١٦ عاماً، وقال: رحلة الوفد

### الوفاق/وكالات

أعلن عضو الهيئة الرئاسية في مجلس الشورى الإسلامي، أمس السبت، إن الإستثمارات الإيرانية في الإمارات العربية المتحدة تجاوزت ١٠٠ مليار دولار على مدى عدة عقود.

وفي إشارة إلى إستثمار الإيرانيين في مجال السياحة بالإمارات، قال محسن بيرهادي: الإيرانيون في الخارج استثمروا بشكل كبير في الإمارات، وهو رأس مال يمكن استخدامه لتحسين الظروف الاقتصادية للبلاد من خلال تعزيز العلاقات بين طهران وأبوظبي. وأضاف: سجل الإيرانيون الذين يعيشون في الإمارات أكثر من ٥٠٠ شركة وتجاوز الحجم الفعلي لأصولهم في الإمارات ١٠٠ مليار دولار على مدى عدة عقود من الإستثمار؛ وبالطبع، في بعض التكهات الإعلامية يتم الإعلان عن

### أخبار قصيرة

## الإفراج عن أرصدة إيران في لوكسمبورغ

أعلن البنك المركزي الإيراني رفع القيود القضائية عن الوصول إلى ١/٧ مليار دولار من أرصدة البنك في لوكسمبورغ. وأوضح البنك، في بيان صحفي أمس السبت، أن أصولاً تابعة للبنك المركزي الإيراني في مؤسسة "كليراستريم" اللوكسمبورغية كان قد تم تجميدها في سنة ٢٠٢٠ إثر تقديم مواطنين أميركيين دعوى قضائية، حيث أنه وبعد طعون مقدمة ومتابعات قانونية إيرانية، قبلت المحكمة العليا في لوكسمبورغ الطعن المقدم من قبل البنك المركزي الإيراني (شكلاً وموضوعاً) قبل أيام (في ٢٨ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٣) وألغت الحكم القضائي السابق الصادر.

وأشار البنك المركزي إلى أنه بعد المتابعات والإجراءات القانونية للمركز، فإن القيود القضائية للوصول إلى أرصدة بقيمة ١/٧ مليار دولار في لوكسمبورغ قد ألغيت فعلياً وباتت الأرصدة تحت تصرف البنك المركزي الإيراني.



## مفاعل بوشهر سدد كلفة إنشائه وزاد بـ ٣ مليار دولار

مفاعل بوشهر النووي الذي بنته إيران بتكلفة ٤ مليارات دولار، وفر حتى الآن إحقاق ٣٣/٥ مليار دولار من النفط، كان واجباً إحراقه لإنتاج حجم الطاقة الكهربائية الذي أنتجه هذا المفاعل حتى الآن وهو ٦١ مليون ميغاواط/ ساعة.

وحجم النفط الذي تم توفير إحتراقه لإنتاج الطاقة الكهربائية، بسبب وجود مفاعل بوشهر النووي هو ٩٧ مليون برميل، كما حال إنتاج الكهرباء في هذا المفاعل دون إنبعثات ٦٠ مليون طن من الغازات الضارة بالبيئة إلى الجو. وتؤكد الوكالة الدولية للطاقة أن الطاقة الكهروذرية الأغلى ثمنًا هي أرخص من الطاقة الكهروحرارية الأرخص ثمنًا.



## تعزيز طاقة شبكة المياه العذبة بمليار متر مكعب

أعلن مدير الشركة الهندسية الإيرانية للمياه وشبكة الصرف الصحي (حكومية)، أن الشركة عززت طاقة شبكة المياه العذبة بمليار متر مكعب منذ العامين الماضيين.

وأوضح أنابك جعفري، في مقابلة مع وكالة فارس للأنباء أمس السبت، أنه بحسب أحدث قراءة لمؤشر إصصال المياه في إيران، فإن ٩٧/٧٦ بالمئة من سكان إيران يحصلون على الخدمة المستدامة لمياه الشرب، وهذا ينحصر في العديد من البلدان كأمريكا وروسيا والدنمارك وإيطاليا والبرتغال وسويسرا.

واستدرك: إن إحصائيات إصصال المياه هذه سجلت فيما تقع إيران في منطقة جافة وشبه جافة. ولفت إلى أن الحكومة رفعت طاقة شبكة المياه العذبة بالعامين الماضيين ١/٠٨ مليار متر مكعب وتستهدف حتى مارس/ آذار ٢٠٢٦ بلوغه ٢/١ مليار متر مكعب.

## مشاورات بشأن المميزات المالية والتجارية في الأسواق الإقليمية

# تطوير العلاقات الاقتصادية بين منطقة قشم الحرة والمناطق الحرة في قطر



بشكل جدي، كما سيتم بذل الجهود لإحياء الاتفاقية السابقة بين البلدين. وبحسب هذا التقرير، فقد عقد المدير التنفيذي لمنظمة منطقة العلاقات الاقتصادية والمالية والتجارية في الأسواق الإقليمية

عقد أمين المجلس الأعلى للمناطق الحرة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمدير التنفيذي لمنطقة قشم الحرة، مع المسؤولين والشخصيات الاقتصادية في قطر بهدف توسيع العلاقات الاقتصادية وبما يتماشى مع الدبلوماسية الاقتصادية للحكومة الإيرانية من أجل التكامل الإقليمي والاستفادة من قدرات دول الخليج الفارسي.

وتم في هذه اللقاءات، طرح ومناقشة فرص الإستثمار الجذابة في المناطق الحرة الإيرانية، وخاصة منطقة قشم الحرة جنوب البلاد، بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة التعاون المشترك. ففي اللقاء بين عادل بيغامي، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لمنظمة منطقة قشم الحرة، مع نائب رئيس غرفة تجارة قطر، جرت مفاوضات جيدة لتشكيل سلسلة التوريد وكذلك التعريف بالقدرات الاقتصادية الموجودة في جزيرة قشم. وفي لقاء عادل بيغامي مع أحمد بن محمد السيد وزير الدولة رئيس مجلس إدارة المناطق الحرة في قطر؛ تم استعراض قائمة فرص التعاون الاقتصادي بين المناطق الحرة في قطر ومنطقة قشم الحرة وتم التوصل

قشم الحرة اجتماعاً آخر مع الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، المدير التنفيذي للمنطقة الحرة في الدوحة بقطر، حيث أبدى الجانب القطري الرغبة بالقيام بزيارة إلى الجزيرة في المستقبل القريب للتعرف أكثر فأكثر على إمكانياتها وطاقاتها.

واستكمالاً للمفاوضات الاقتصادية التي عقدت في قطر، تم عقد لقاءات مع الشيخ فيصل رئيس غرفة تجارة قطر، والشيخ أحمد خلف أحد كبار رجال الأعمال في قطر، وتم التركيز على بلورة العلاقة الجيدة بين الجانب القطري ورجال الأعمال الإيرانيين، وخاصة الناشطين التجاريين والاقتصاديين في المنطقة الحرة. كما جرت في هذه المفاوضات مشاورات بشأن المميزات المالية والتجارية في الأسواق الإقليمية في خطة الأمن الغذائي الإقليمي.

## قريباً.. إنطلاق المعرض التجاري الإيراني الثالث في بغداد

الإيرانيين في هذا المعرض سيزيد الألفة والتواصل بين البلدين في المجالات الاقتصادية؛ ونظراً لقصر المسافة والسعر المعقول للمنتجات الإيرانية، يجب علينا استغلال قدرة السوق العراقية من أجل المزيد من التفاعلات.

وصرح عباس بور: سيشترك في افتتاح هذا المعرض سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد، والمدير العام لمكتب غرب آسيا لمنظمة التجارة والتنمية الإيرانية، والمستشار التجاري الإيراني في العراق، ومساعد وزير التجارة العراقي، والمندراء العاملون لشركات تجارة المواد الغذائية ومواد البناء المملوكة للدولة، ورئيس إتحاد غرف الصناعات العراقية، ورئيس غرفة تجارة بغداد، ورئيسا غرفتي التجارة والصناعة في كربلاء والنجف.

سيقام المعرض التجاري الإيراني الثالث في بغداد لمدة يومين اعتباراً من ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وصرح مدير مؤسسة "تسهيلكران تجارة فكر فردا"، أصغر عباس بور، السبت: إنه سيتم تسليط الضوء على قدرات إيران في مجالات التعبئة والتغليف والطباعة والمنظفات والأغذية والمعدات الزراعية والخدمات الفنية والهندسية والبيروكيماويات والمعدات الصيدلانية والمنتجات والحاويات ذات الاستعمال الواحد.

وأضاف بأن هذا المعرض التجاري الثالث لإيران الذي يتم تنظيمه بإذن من منظمة تنمية التجارة الإيرانية وبمشاركة ١٠٠ شركة تجارية إيرانية سيعقد في بغداد. وأفاد عباس بور بأن وجود التجار ورجال الأعمال

## إيران وبوركينا فاسو توقعان ٨ مذكرات تفاهم اقتصادية

وقال: نأمل أن تؤدي وثائق التعاون هذه إلى مزيد من تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ويخصوص نتائج اللجنة المشتركة الأولى للتعاون الاقتصادي بين إيران وبوركينا فاسو، أضاف مرتضوي: من خلال وثائق التعاون الثماني هذه، سنشهد زيادة في تصدير المنتجات الصيدلانية والخدمات الهندسية الإيرانية إلى هذا البلد الأفريقي. وأكد: استمراراً للتعاون الثنائي بين إيران وبوركينا فاسو، تسير المجالات الأخرى أيضاً على طريق التفاهم وتعزيز الاتصالات. وسافر مرتضوي إلى واغادوغو على رأس وفد اقتصادي وسياسي للمشاركة في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وبوركينا فاسو والإلتقاء بمسؤولي هذا البلد.

وقعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبوركينا فاسو ٨ مذكرات تفاهم واتفاقيات تعاون في المجال الاقتصادي والإنشائي والتصديري خلال اجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين. وتم تبادل وثائق التعاون بين سلطات الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية بوركينا فاسو الشعبي في مجالات العمل والدعم الاجتماعي والتدريب الفني والمهني وتنمية فرص العمل وزيادة الأعمال والتدريب على النظام والمهارات والعلمية والتقنية في مجالات الأدوية والطاقة والتعدين والبيئة والموارد الطبيعية والعلوم والبحث والتكنولوجيا والتخطيط الحضري والبناء.

وأعرب وزير التعاون والعمل والرخاء الاجتماعي الإيراني صولت مرتضوي، في هذا الاجتماع، عن تقديره لاستضافة حكومة جمهورية بوركينا فاسو الشعبية،

## الوقاف/ آسيا الوسطى هي الآن ساحة

المعركة الرئيسية في اللعبة الكبرى الجديدة التي تجري بين الولايات المتحدة وشركائها الاستراتيجيين الصين وروسيا. على الرغم من أن اللعبة الكبرى الأساسية بدأت في أواخر القرن التاسع عشر بين الإمبراطوريتين البريطانية والروسية، إلا أنها في الواقع لم تنته أبداً وتوسعت فقط لتشمل تحالف الولايات المتحدة-بريطانيا مقابل تحالف الاتحاد السوفيتي وبعد ذلك الولايات المتحدة-الاتحاد الأوروبي مقابل روسيا. وفقاً للعبة الجيوسياسية التي صممتها بريطانيا في عام ١٩٠٤، اعتُبرت هارتلاند "المحور التاريخي" الذي يبدؤه ويستعيد أهميته التاريخية في القرن الحادي والعشرين: كمحضر رئيسي لعالم متعدد الأقطاب الناشئ، لذلك لا يستغرب أن تسعى جميع القوى الكبرى إلى الحضور في آسيا الوسطى: الصين وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والهند وإيران وتركيا واليابان إلى حد ما.

من بين الدول الخمس في آسيا الوسطى، أربع دول هي أعضاء كاملين في منظمة شنغهاي للتعاون: كازاخستان وأوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان. وقد تنضم بعض الدول مثل كازاخستان قريباً إلى مجموعة بريكس بلس. تواجه الولايات المتحدة حالياً روسيا والصين مباشرة على عدة جبهات جيوسياسية - بما في ذلك الجبهات السياسية والاقتصادية والمالية - في محاولة للتأثير على آسيا الوسطى. وتحسب هذا لتعليمات وإجراءات إمبريالية (غربية) مع التهديدات والتحديات. ففي حالة واحدة فقط، قبل أربعة أشهر، قام ممثلون عن وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الخزانة ومكتب مراقبة الأصول الأجنبية بزيارة لآسيا الوسطى مع "مقترحات" كاملة تتضمن تهديدات صريحة أو ضمنية، وكانت الرسالة الرئيسية لهذه الزيارة: إذا ساعدتم روسيا بأي شكل من الأشكال أو حتى تاجرتم معها، فستواجهون عقوبات ثانوية.

## تنافس عالمي

لا يمكن العثور على مكان أفضل آسيا الوسطى لمراقبة اللعبة السياسية الحالية، التقاطع التجاري التاريخي بين الصين والهند وبارتيا وإيران، ونقطة تقاطع هامة للغاية للتوجهات الثقافية الشرقية-الغربية، والزراذشتية والإسلام. استفاد التجار السعديون الذين حكموا المنطقة من تعزيز التجارة بين الصين والإمبراطورية البيزنطية، والنخبة الصينية على دراية تامة بكل ما سبق، وهذا هو المحفز الرئيسي وراء مفهوم طريق الحرير الجديد المعروف رسمياً باسم مبادرة الحزام والطريق الذي أطلقه الرئيس الصيني شي جين بينغ في كازاخستان قبل ١٠ سنوات. تأمل بكين من خلال هذه المبادرة في إعادة ربط نفسها مع جيرانها الغربيين كمر ضروري لزيادة التجارة والاتصالات عبر أوراسيا بأكملها. تتكامل بكين وموسكو فيما يتعلق بعلاقاتهما مع آسيا الوسطى دائماً على أساس مبدأ التعاون الاستراتيجي. شارك البلدان منذ عام ١٩٩٨ في التعاون الأمني والاقتصادي الإقليمي مع آسيا الوسطى. ومنظمة شنغهاي للتعاون، التي تأسست عام ٢٠٠١، هي أيضاً نتاج حقيقي لاستراتيجية روسيا والصين المشتركة. لكن كيفية

## نظراً لأهمية موقعها الجيوسياسي

## هل عادت آسيا الوسطى ساحة للصراع العالمي؟

رد فعل دول آسيا الوسطى على هذه المنافسة بين روسيا والصين من جهة والولايات المتحدة وأوروبا من جهة أخرى هو أمر متعدد المستويات. على سبيل المثال، تتبع طاجيكستان الهشة اقتصادياً والمعتمدة بشدة على السوق الروسية رسمياً سياسة "الأبواب المفتوحة" لأي تعاون، بما في ذلك مع الغرب. أنشأت كازاخستان والولايات المتحدة "مجلس التعاون الاستراتيجي" (وكان آخر اجتماع لهما في أواخر العام الماضي). لدى أوزبكستان والولايات المتحدة تنسيق "حوار الشراكة الاستراتيجية" الذي أطلق في أواخر عام ٢٠٢١. ويسعى الاتحاد الأوروبي أيضاً للسير على نفس المسار، ولا سيما في كازاخستان، التي يأتي ما يزيد عن ٣٠٪ من تجارتها الخارجية (٣٩ مليار دولار) والاستثمار الأجنبي المباشر (١٢,٥ مليار دولار) من أوروبا. وحقق الرئيس الأوزبكي شوكات ميرزيايف أيضاً اتفاقات تجارية بقيمة ٩ مليارات دولار خلال زيارته لألمانيا قبل ثلاثة أشهر.

وخلال العقد الماضي منذ إطلاق مبادرة الحزام والطريق الصينية، استثمر الاتحاد الأوروبي حوالي ١٢٠ مليار دولار في جميع أنحاء آسيا الوسطى: ليست هذه أرقاماً صغيرة (٤٠٪ من إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة ولكنها لا تزال أقل من التزامات الصين. وكما هو متوقع، يركز الغرب هناك على كازاخستان، الغنية بالنفط والغاز، تمثل التجارة بين الولايات المتحدة وكازاخستان ٨٦٪ من إجمالي التجارة الأمريكية مع آسيا الوسطى، والتي بلغت ٣,٨ مليار دولار العام الماضي. في المقابل، تمثل التجارة الأمريكية مع أوزبكستان ٧٪ فقط من إجمالي التجارة الأمريكية مع هذه المنطقة. ويمكن القول بثقة إن معظم أقطاب آسيا الوسطى الأربعة في منظمة شنغهاي للتعاون

كازاخستان وأوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان) يمارسون "دبلوماسية متعددة الأوجه" لتجنب إثارة غضب الغرب.

## روسيا ودول آسيا الوسطى

يبدو أن العقوبات الغربية على روسيا انتهت في النهاية بمنفعة عدد من اللاعبين في آسيا الوسطى. نظراً لارتباط اقتصاد آسيا الوسطى ارتباطاً وثيقاً بروسيا، ارتفعت صادرات هذه الدول بشكل كبير منذ بدء العقوبات الدولية على موسكو - وبالتحديد بنفس القدر الذي زادت به وارداتها من أوروبا. انتقلت أيضاً بعض الشركات الأوروبية إلى هناك بعد مغادرة روسيا. وفي الوقت نفسه، انتقل عشرات الآلاف من الروس الأثرياء نسبياً إلى هناك أيضاً بعد بدء التعبئة العامة للقوات الروسية، مما منح العديد من عمال آسيا الوسطى، لا سيما في موسكو وسانت بطرسبرغ، وظائف جديدة. على سبيل المثال، بلغت التحويلات إلى أوزبكستان العام الماضي ١٦,٩ مليار دولار، منها ١٤,٥ مليار دولار (٨٥٪) أرسلها عمال أوزبك المهاجرون العاملون في روسيا. ومن ناحية أخرى، توقع البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير نمواً اقتصادياً بنسبة ٥,٢٪ في منطقة آسيا الوسطى في عام ٢٠٢٣ و ٥,٤٪ في عام ٢٠٢٤. وهذا الازدهار الاقتصادي واضح جلياً في سمرقند. فالمدينة تشهد حالياً عمليات بناء وإعادة إعمار ضخمة. وفي طشقند، نبي حكومة أوزبكستان مركزاً للتجارة عبر أوراسيا. على الرغم من أن علاقة دول آسيا الوسطى مع روسيا لا تزال عاملاً جيوسياسياً رئيسياً في جميع أنحاء المنطقة، وروسيا نفوذ قوي هناك، إلا أنه مؤخراً وربما نستطيع أن نذكر بعض الشواهد التي أثرت على هذه العلاقة. خذ كازاخستان على سبيل

## أخبار قصيرة



## مساعدة أممية لإفغانستان في مشاريع إدارة المياه

ناقش "ملا عبد اللطيف منصور"، وزير الطاقة والمياه في حكومة طالبان المؤقتة في أفغانستان، مع "نيكولاس جورج"، رئيس مكتب خدمات المشاريع في الأمم المتحدة في أفغانستان، إدارة المياه في هذا البلد. وأكد في هذا اللقاء على ضرورة مساعدة المنظمات الدولية للشعب الأفغاني في إدارة المياه في الظروف الراهنة. وبحسب تصريحات "غلام جيلاني حق برست"، رئيس الإعلام في وزارة الطاقة والمياه الأفغانية، كانت حالة الجفاف وانخفاض موارد المياه في هذا البلد من بين محاور حوار الطرفين. وقال رئيس مكتب خدمات المشاريع في الأمم المتحدة لأفغانستان إنه مستعد لتنفيذ مشاريع إدارة المياه وأن وزارة الطاقة والمياه الأفغانية يجب أن تتعاون في تنفيذها.



## الاتحاد الأوروبي يخدع أوكرانيا

نقل عن روسيا اليوم، قال جان كود يونكر، رئيس المفوضية الأوروبية في حوار مع "Allgemeine" إن الاتحاد الأوروبي يخدع أوكرانيا بإيهامها بالأمل الزائف في انضمامها سريعاً إلى الاتحاد الأوروبي، وذلك من خلال تسريع عملية انضمام هذا البلد إلى الاتحاد. وأضاف يونكر في تصريحاته: "بعض التصريحات في أوروبا تهدف إلى إقناع الأوكرانيين بانضمام سريع لبلدهم إلى الاتحاد. هذه التصريحات تزعيجي". وأوضح: "لا اعتقد أن عضوية أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي ستكون مفيدة لهذا الاتحاد؛ لأن الفساد قد اخترق نظام كييف إلى العظم وأوكرانيا يجب أن تجري إصلاحات داخلية واسعة".



## النيجر: انسحاب الفرنسيين سيتم بالتنسيق مع قادة الانقلاب

أكد المجلس العسكري في النيجر، أن عملية انسحاب القوات الفرنسية التي ستبدأ قبل نهاية الأسبوع، ستجري بالتنسيق و"تحت حماية الجيش النيجري". وقال المجلس في بيان بثه التلفزيون إن "اجتماعاً تنسيقياً" عقد يوم الخميس بين مسؤولين عسكريين فرنسيين ونيجريين في زيندر "للاتفاق على كيفية انسحاب القوات الفرنسية المتواجدة في النيجر، بهدف مشترك هو إنهاء هذه العملية بشكل منظم ولسلس قبل ١ يناير ٢٠٢٤". وأنشئت خلية تنسيق "لتسهيل وتنظيم عمليات الانفصال المستقبلية والتأكد من أنها تتم في ظروف آمنة تحت رعاية المرحلة الأولى "قبل نهاية الأسبوع" مع "خروج دفعة أولى من الجنود والمعدات من النيجر إلى فرنسا".

المثال، التي يبلغ طول حدودها مع روسيا ٧٥٠٠ كم (ولم تشب أبداً أي منازعات حدودية بين البلدين). خلال الاتحاد السوفيتي، كان يُطلق على الدول الخمس الوسطى الآسيوية اسم "آسيا الوسطى وكازاخستان"، لأن جزءاً كبيراً من كازاخستان يقع في جنوب غرب سيبيريا بالقرب من أوروبا، ولذلك تعتبر أستانا نفسها أساساً أوراسية - لذا لا عجب أنها سعت دائماً إلى الاندماج الأوراسي. وفي المنتدى الاقتصادي بسانت بطرسبرج العام الماضي، أبلغ الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً أن أستانا لن تعترف باستقلال جمهورية دونيتسك ولوهانسك. ومع ذلك، يُصر الدبلوماسيون الكازاخ دائماً على أن بلادهم لا يمكن أن تكون بوابة للتحليل على العقوبات الغربية ضد روسيا - على الرغم من أن هذا ما يحدث في كثير من الأحيان في الظل. كما ألغت قيرغيزستان التدريبات العسكرية المشتركة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، على الرغم من أن السبب في ذلك لم تكن روسيا، بل كانت مشاكل الحدود مع طاجيكستان. ومن ناحية أخرى، اقترح بوتين مؤخرًا إنشاء اتحاد غازي ثلاثي الأطراف بين روسيا وكازاخستان وأوزبكستان. ومع ذلك، لم يحدث شيء حتى الآن بشأن تنفيذ هذا الاقتراح وربما لن يحدث في المستقبل. لكن يجب اعتبار كل هذا انتكاسات طفيفة لموسكو. العام الماضي، زار بوتين لأول مرة منذ فترة طويلة الدول الخمس الوسطى الآسيوية. كما عقدوا قمة مشتركة، وتذكر الدبلوماسية الروسية تماماً الرغبة الغربية الشديدة في إخراج منطقة آسيا الوسطى من نفوذ موسكو. على الرغم من أن هذه الرغبة تتجاوز الاستراتيجية الرسمية للولايات المتحدة تجاه آسيا الوسطى للفترة ٢٠٢٥-٢٠١٩ - بالنظر إلى فشل الولايات المتحدة في أفغانستان والفشل الوشيك لحلف شمال الأطلسي في أوكرانيا.

## الغرب الأجنبي

بقدر الأهمية الروسية لآسيا الوسطى، فإن النموذج الصيني أيضاً هو نموذج ناجح للتنمية المستدامة يمكن أن يساعد دول هذه المنطقة، ولكن في المقابل، ماذا يقدم الغرب لهذه الدول؟ وباختصار، إستراتيجية الغرب هي: "فرق تسد واحكم". وعلى هذا الأساس، يستخدم الغرب عناصر إرهابية محلية مخلصه له مثل داعش - خراسان كأداة لزعزعة الاستقرار السياسي في أضعف النقاط في آسيا الوسطى، من وادي فرغانة إلى الحدود الأفغانية الطاجيكية. يقدم المحلل الطاجيكي رستم حيدرروف تحليلاً موجزاً ودقيقاً للعلاقات الغربية-آسيا الوسطى: "الغرب مجتمعاً هو أجنبي عن ثقافتنا، ولا يوجد ظاهرة أو حدث أو عنصر من عناصر الثقافة الحديثة يمكن أن يشكل أساساً لإقامة علاقة وتقارب بين أمريكا والاتحاد الأوروبي من ناحية وآسيا الوسطى من ناحية أخرى. لا يعرف الأمريكيون والأوروبيون شيئاً عن ثقافة وعقلية أو تقاليد شعوب آسيا الوسطى، وبالتالي لا يستطيعون ولن يتمكنوا من التفاعل معنا، وعلى هذا الأساس، لا ترى آسيا الوسطى ازدهاراً اقتصادياً في ارتباطها بالديمقراطية الليبرالية الغربية التي هي في الأساس مفهوم غريب عن دول المنطقة".

بقدر الأهمية الروسية لآسيا الوسطى، فإن النموذج الصيني أيضاً هو نموذج ناجح للتنمية المستدامة يمكن أن يساعد دول هذه المنطقة، ولكن في المقابل، ماذا يقدم الغرب لهذه الدول؟

## بلجيكا.. شكوى المسلمين ضد قانون يقيّد حرية العبادة

الوقاف/ وفقاً لتقرير قسم الشؤون الدولية في وكالة أنباء تقريب، ذكر موقع "ت. آر. ت" الفرنسي أنه وفقاً لبيان صحفي نشرته مؤسسة دينية بلجيكية يوم الخميس الفائت، فإن نص شكوى المسلمين ضد قانون إقليم فلاندرز الصادر في أكتوبر ٢٠٢١، يحظر بدع مجلس التنسيق الإسلامي في بلجيكا، والذي يضم اتحاد المسلمين والاتحاد الإسلامي واتحاد المساجد الألبانية في بلجيكا. المسلمون احتجوا على قانون فلاندرز الذي يحدد "آلية الاعتراف بالجماعات الدينية المحلية، والالتزامات



المفروضة على المسؤولين الدينيين، والرقابة على هذه الالتزامات، وكذلك التنظيم المادي والاستغلال لأماكن العبادة المعترف بها. وكانت المؤسسات الإسلامية في بلجيكا قد رفعت دعوى سابقة أمام المحكمة الدستورية العليا ضد القانون، معتبرة أنه ينتهك حرية الدين والعبادة. وأعلنت المحكمة أنها ألغت المواد ٧ و٩ و١٦ و١٧ من هذا القانون، معتبرة أنها تتعارض مع حرية الدين والعبادة. وأعلنت المحكمة الدستورية العليا في بلجيكا أنها ألغت القوانين المتعلقة بـ "الحظر على

## نغمات الموسيقى الإيرانية

للموسيقى الإيرانية خمس نغمات أصلية أيضاً وهي: "أبو عطا"، "بيات ترك"، "بيات إصفهان"، "أفشاري" و"دشتي". وتم ذكر ٢٨٠ زاوية لكل هذه المقامات والنغمات في الكتب القديمة، إلا أنه لا يستخدم حالياً منها إلا القليل. كل هذه التقسيمات والقواعد المعاصرة نشأت في عهد القاجارين (١٧٩٤ - ١٩٢٥). تطلبت الموسيقى الفارسية آلات مختلفة ومتنوعة، من أشهرها: ني، تار، دف، دو تار، سه تار، كمانجه، تمبك، قانون، سنتور، رباب، طنبور، عود، سرنا، ني إنبان، دهل، نقارة، طبل، كرناء، وتشنك، التي تستخدم حتى يومنا هذا.

## العلاقة التاريخية للموسيقى الإيرانية بثقافة الدول الأخرى

توجد علاقات ثقافية وحضارية قوية بين إيران والدول المجاورة لها، بالتأكيد هذه الصلات الثقافية بالمقام الأول تؤثر في الموسيقى الإيرانية كما تتأثر بها الموسيقى الإيرانية كذلك. ناهيك عن ذلك فإن الموقع الجغرافي لإيران يجعلها ملتقى المشرق والمغرب معاً فمن ناحية تأثرت الموسيقى الإيرانية بدايات القرن الماضي عندما كانت تربطها علاقات قوية بروسيا بالموسيقى العسكرية الروسية، وتتداخل في الموسيقى الإيرانية التقليدية الكثير من الروافد لثقافات وحضارات أخرى.

## رديف.. جوهر الثقافة الموسيقية الإيرانية التقليدية

إن موسيقى "رديف" الإيرانية هي خيرة الموسيقى التقليدية الكلاسيكية الإيرانية التي تشكل جوهر الثقافة الموسيقية الفارسية. ونشرت في ٢٠٠٩ في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

## اوركسترا إيران والدول العربية

من جهة أخرى شهدنا حضور الأوركسترا الوطنية الإيرانية في حفلات الجمعية اللبنانية للفنون - رسالات، وقصر البونيسكو في بيروت بحضور وزير الثقافة في البلدين ضمن فعاليات أيام فجر الثقافة وغيرها، كما أننا نشهد عرض فيديو كليبات وغيرها بأنغام إيرانية، فالموسيقى الإيرانية تعبر الحدود، وتجذب الأسماع حيثما دخلت.



## تعكس الحضارة العريقة للبلاد

## الموسيقى الإيرانية صوت الروح تصدح في العالم

الضاربة في جذور التاريخ بروح الشرق الساحرة وما المنحوتات والرسومات القديمة المتعلقة بحضارات متعددة إلا دليل دامغ على ذلك ومنها: موسيقى جيلان وتالش في الشمال، والكردية في الغرب، والعربية في الجنوب الغربي، والبنديرية عند الساحل الجنوبي، واللورية والبختيارية في الوسط، والبوشية في الجنوب الشرقي، والخراسانية والتركمانية في الشمال الشرقي، والأذرية في الشمال الغربي. ويتيح هذا التنوع الموسيقي في إيران لغالبية الشعب أن يستمتع أو يقرأ من الأبيات الشعرية ما يلي حاجاته للوصول إلى مقصوده الروحي والمادي، والتعبير عما يعجز اللسان عن التعبير عنه.

ظهرت منذ قرون وشهدت تطورات وتكاملت على مر العصور وهي تعكس الخصائص الأخلاقية والأحداث السياسية والاجتماعية والجغرافية لشعب يتمتع بتاريخ قديم جدا.

وخطفت السينما الإيرانية بريق الشهرة من الموسيقى وجعلتها تابعة لها، بل إن النماذج والأغاني التي يعرفها العالم العربي عن هذا البلد لم يعرفوا إليها إلا من خلال الأفلام، وأسهمت الأفلام ضمناً في تعميق التجربة الموسيقية. فالناس يسري جاهدة إلى مشاهدة كل فيلم إيراني جديد.

تتهادى الموسيقى الإيرانية بين الكثير من الثقافات التي تجمعها حضارة واحدة، وكل منها تستخدم هذه الآلات في الأغاني الفلكلورية الخاصة، ولدى الجميع إيقاعه الخاص في الاستخدام للتعبير عن مشاعره وتاريخه وثقافته العريقة. وعرفت الموسيقى الفارسية

## تتهادى الموسيقى الإيرانية بين الثقافات التي تجمعها حضارة واحدة، وكل منها تستخدم هذه

## الآلات في الأغاني الفلكلورية الخاصة، ولدى الجميع

## إيقاعه الخاص في الاستخدام للتعبير عن مشاعره وتاريخه وثقافته العريقة



## «زكي سلام».. فنان فلسطيني حملت منحواته مواضيع ثقيلة

ويشير كذلك إلى عمل آخر أسماه "الكتابة ٢٠١٢"، وكان قد أنتجه بعد وصوله للجزائر، ويصف هذا العمل مجموعة من المهاجرين الذين يهربون من الموت نحو المجهول لحظة الخروج القسري من مخيم اليرموك.

ولديه أيضاً مجموعة من الأعمال كانت نواة لمعرض متجول في إيطاليا يحمل عنوان "انتظار"، وقد حمل معرضه الاسم ذاته. وللفنان الفلسطيني رصيد كبير من المعارض الفردية في أكثر من مكان، وعدد كبير من المشاركات في المعارض العامة والصالونات والملتقيات الدولية، وجوائز أيضاً.

يحمل سلام بأن يبقى قادراً على حمل رسالته كمنحوتات في ظل تداخلات الحياة وظروفها التي تضغط على الفنان لتبعده عن مسعاه الحقيقي ومشروعه الثقافي، "فكيف إذا كان الفنان نحاتاً يحتاج إلى إمكانات كبيرة في الإنتاج والعرض والنقل والتخزين. فالنحت فن يحب الإستحواذ على مئنته حتى يكون ذي أهمية".

ويختم حديثه بإيمان عميق بأن الفن رسالة وطريقة حياة تترك أثراً يجب أن يكون في المخيم والخارج وخارج الحدود "وقد بذلت وما زلت أبذل من أجل ذلك".

مواضيعه الفنية وتقنياته المتعددة التي بدأها بمرحلة التعبيرية والواقعية، فاستخدم الحجر والخشب والطين في أعماله تبتت مواضيع مفتوحة من أجل البحث والاكتشاف. وبعد عام ١٩٨٢، وما حدث من تطورات على الوضع الفلسطيني من اجتياح لبنان وخروج منظمة التحرير، اتجه الفنان الفلسطيني للتعبير عن القضايا الإنسانية عبر مفهوم الهدم، "أعدت صياغة الأعمال كحالة من الإنفعال والاحتجاج السياسي بفن النحت الذي اتخذ حالة تعبيرية مفرطة في الأسلوب الفني".

وبلغت إلى أن إنتاجه الفني لا يتغير فقط بناءً على المكان أو المواد، بل يعكس تأثير الأماكن والتجارب على رؤيته ومعرفته، "فكان للمخيم النصيب الأكبر في صياغة شخصيته الفنية وإنتاجه الفني".

## حلم

من بين أعمال الفنان زكي سلام البارزة، تمثال الشهيد الذي يتواجد في ثلاث نسخ من البرونز، أحداها معروضة في متحف سيوليتو في إيطاليا، والثانية محفوظة كجزء من مقتنيات الدولة السورية، والثالثة تركها لنفسه ولا يعرف مصيرها بعد هجرته.

من الأخشاب". ويتجلى في فن زكي سلام، يتجلى الإستكشاف المستمر للمواد والمعاني. فقد استخدم الخشب كوسيلة لإستكشاف مفهوم الهدم، "ففي الطين هناك بناء وهدم ودفع وجذب في الكتلة إلى أن يكتفي الشكل بحضوره في الفراغ، بينما في المواد الصلبة كالخشب والرخام والحجر هناك عملية هدم على الكتلة كي تنتج شكلاً، وتتشكل الكتلة لإخراج التمثال السجين بداخلها". ويستكمل حديثه: "في الأعمال البرونزية تطوع النار المعدن الصلب وتجعله قابلاً للتشكل. تصهر النار المعدن من ماضيه وتعطيه وجوداً جديداً، كذلك التجارب المختلفة مع المواد الحديثة".

## وسيلة تعبيرية

النحت بالنسبة لزكي سلام ليس مجرد سعي للتميز عن الآخرين، بل وسيلة للتعبير عن رؤيته وفلسفته حول الحياة وأحداثها. ويشدد على أن الفن مرآة تعكس هموم وأهم الموضوعات التي تؤثر في المجتمع، لذلك اختار للشعوب، فبالنار يتحول الطين إلى فخار وبطريقة من الزجاج الملون إلى خزف، وهي من أغرقت تجربة نحت على أنواع مختلفة

والده القليلة في النحت، "أنا استمررت لتلك التجارب وقد خدمتني الظروف كثيراً سواء في العمل أو البحث عن خامات مختلفة للوصول إلى نحت يعبر عن مشاعري ورؤيتي حتى أصبح بالمجمل طريقة عيش لي".



## خامات مختلفة

ويشير إلى أهمية النار في تحول المادة الخام إلى فن، فقد كانت دائماً جزءاً من أعماله التي بدأها بالصلصال، "مادة التشكيل الأولى في الثقافات المختلفة للشعوب، فبالنار يتحول الطين إلى فخار وبطريقة من الزجاج الملون إلى خزف، وهي من أغرقت تجربة نحت على أنواع مختلفة

بمشاركة فنانين آخرين. فيما بعد، عاد إلى الدراسة فحصل على شهادة الماجستير بعلوم النحت من جامعة دمشق، وأسس في تلك الفترة صالة بيت الرؤى للفنون والمعارض التشكيلية، مواصلاً الإنتاج والعرض.

يقول سلام: "النحت يتيح حمل الموضوعات الثقيلة، هو صورة ثلاثية الأبعاد يمكنها إيصال رسائل متعددة من منظور مختلف لعين الراي وخلفيته الثقافية، إذ يمكن للمشاهد تجربة العمل من زوايا متعددة، ويمكن فيه إلى جانب البصر استخدام الحاسة التلامسية لفهم المنحوتة بشكل أعمق". ويشير سلام إلى تأثره بتجارب

## فن المقاومة

يرى في الفن مأوى حمله منذ طفولته، وشاهداً على حياته الحافلة بالعديد من التحديات البارزة نتيجة صراعات كبيرة شهدها وأجبرته على تحمل عبء في تقبل على مدار الزمن. بهذه الكلمات يعبر زكي سلام عن علاقته بالفن التشكيلي عموماً والنحت على وجه الخصوص، والذي يرى فيه وسيلة أساسية للتعبير عن هويته الوطنية وقضايا شعبية.

وُلد الفلسطيني "سلام" في جوبر بريف دمشق عام ١٩٥٨، وتعود أصوله إلى قرية الطنطورة في قضاء حيفا المحتلة. انتقل إلى مخيم اليرموك وتخرج في كلية الفنون الجميلة قسم النحت عام ١٩٨٤، وفي تقديمه لنفسه يقول سلام: "منذ البداية، كان هذا هو طريقي حاولت التعلم بكل ما هو متاح، درست في مراكز فنية في دمشق وانضمت إلى كلية الفنون الجميلة. بعد ذلك عملت مدرساً لتقنيات النحت وكيمياء الخزف في معهد الفنون التطبيقية، ثم أصبحت رئيساً لقسم الخزف.

أسست مشغلاً للفخار وانتجت أول أعمالها من الطين المحروق ومن الخشب الذي كان جزءاً منه وقوداً للفرن". وبعد ذلك، أسس زكي مشغلاً للبرونز، أنتج فيه العديد من الأعمال النحتية والفن.

## أخبار قصيرة



## إقامة المؤتمر الإقليمي للمستشارين الثقافيين الإيرانيين في دول الجوار

الوفاق/ إنطلق أمس السبت المؤتمر الإقليمي الأول للمستشارين الثقافيين للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دول الجوار تحت شعار "الدبلوماسية الثقافية؛ فرص إقليمية وقدرات المحافظات" وكان ذلك بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمد مهدي إسماعيلي وكبار مسؤولي الدبلوماسية الثقافية في البلاد.

ويقيم هذا المؤتمر برعاية رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية وبحضور أكثر من عشرين مستشاراً ورؤساء مكاتب الثقافة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدول المجاورة لمدة ستة أيام.

إضافة إلى حضور عدد من الوزراء في هذا المؤتمر، حضر كبار المسؤولين في المجالات الثقافية والدبلوماسية وحافظو المناطق الحدودية وأعضاء البرلمان ومدراء الإعلام، كما سيتم مناقشة مجالات التعاون الثقافي المشترك مع المستشارين الثقافيين في المنطقة.

وسيكون تقييم أداء الممثلين الثقافيين للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دول المنطقة جزءاً آخر من هذا المؤتمر، وسيكون مستشارون المدعوون أيضاً ضيوفاً على أحد كبار المسؤولين في البلاد يومياً، بحيث بالإضافة إلى عرض إنجازاتهم وأنشطتهم، سيستفيدون أيضاً من التوصيات والاقتراحات في مجال السياسات الثقافية الكلية للبلاد.

## افتتاح المهرجان السينمائي الدولي للأطفال والناشئة

افتتحت الدورة الـ ٣٥ لمهرجان سينما الأطفال والناشئة الدولي في حفل حضره وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي ورئيس منظمة السينما بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في إصفهان. وفي مستهل المراسم التي جرت مساء الجمعة، تحدث أمين المهرجان مجيد زين العابدين، وقال: أن ٥٥٩ فيلماً تقدمت للمشاركة في مهرجان هذا العام، وتم اختيار أفضلها في إطار ٤ أقسام تنافسية للأفلام الطويلة والقصيرة في المجالين الوطني والدولي.

وأضاف: أن طلب ٢٠٠ مخرج سينمائي من ٤٠ دولة في العالم للحضور في المهرجان مؤشر على أن ثقافة وفن إيران ودبلوماسيتها الثقافية تحظى باحترام خاص في أذهان الفنانين الأحرار في العالم.

كما ألقى وزير الثقافة كلمة في مراسم الافتتاح قال في جانب منها: نحن في الحكومة وضعا الأرضية لمجال الثقافة والفن ليأخذ مكانه الأساسي والريادي. نعزز الاستثمار في مجال الأطفال والناشئة، لأن التقدم يبدأ من هذه النقطة ويتمحور حول الأطفال والناشئة ووجودهم ضرورة لتحقيق هذا الهدف، ونركز على تعليم هذا الجيل الباعث على الفخر في مجال الثقافة والفن.

## أخبار قصيرة



### اللجنة الوطنية لليونسكو تشارك بمهرجان التراث الثقافي المتعدد الوسائط

الوقاف/ أعلنت اللجنة الوطنية لليونسكو-إيران عن مشاركتها ودعمها المعنوي لعقد المهرجان الوطني الثاني متعدد الوسائط للتراث الثقافي. وقالت ثمانية يزداني، مساعدة اللجنة الوطنية لليونسكو الإيرانية، في رسالة إلى علي رضا تابش أمين المهرجان الوطني الثاني للوسائط المتعددة للتراث الثقافي، مع تقديرها لعقد المهرجان. تم الإعلان عن النسخة الثانية من هذا المهرجان، برفقة ودعم معنوي من قبل اللجنة الوطنية لليونسكو.

جاء ذلك في رسالة مساعد الرئيس الدولي للجنة الوطنية لليونسكو في إيران قائلاً: ان لجنة اليونسكو الوطنية كمنظمة تتمثل وظيفتها الرئيسية في تعزيز التعاون الثقافي بين البلدان من خلال الاعتراف بالغايات الثقافية المشتركة؛ فمن ناحية، تقوم بالتعريف بأهداف وبرامج اليونسكو على المستوى الوطني، ومن ناحية أخرى، فهي مسؤولة عن شرح برامج وإنجازات الدولة على المستوى الدولي. وسيرعى المهرجان الوطني الثاني للتراث الثقافي متعدد الوسائط مساعد التراث الثقافي بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، بمشاركة واستضافة محافظة قزوين، في ديسمبر ٢٠٢٣ م.



### قرية كجور نوسهر السياحية توفر فرص عمل لـ ١٠٠ شخص

الوقاف/ تم افتتاح قرية زانوس كجور في مدينة نوسهر السياحية بحضور مجموعة من المسؤولين المحليين، وبحسب رئيس مجلس إدارة هذه الوحدة، فقد خلقت فرص عمل لـ ١٠٠ شخص.

وقال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في مازندران في حفل افتتاح هذه القرية السياحية: إن افتتاح قرية زانوس السياحية في كجور نوسهر سيساعد في تطوير صناعة السياحة في محافظة مازندران.

وقال صادق بزركر: تعتبر القرية السياحية من الاحتياجات الأساسية في هذه المحافظة، واليوم نشهد افتتاح واحدة منها في منطقة كجور والتي ستلعب دوراً كبيراً في تنمية السياحة. وأشار إلى أن الاستراتيجية الكاملة لهذه الإدارة العامة هي تقليص عملية الموافقة الأساسية للخطة السياحية لمدة شهر واحد، ودور مسؤولي المدينة في تسهيل هذا الأمر المهم فعال للغاية.

وذكر صادق بزركر أنه من المخطط تقديم تسهيلات كبيرة لمستثمري هذا القطاع للمشاريع السياحية في هذه المحافظة. وأعلن محمد رضا باشا زانوسي رئيس مجلس إدارة هذه القرية السياحية أن مساحة هذه القرية هي ٦ آلاف متر مربع.

وتابع باشا زانوسي: هدفنا هو تقديم هذه المنطقة السياحية البكر للعالم، والتي تضم حالياً ٩ أكواخ استقبال سياحية يمكن تطويرها بما يحتاجه من حيث الموارد المالية والتراخيص.

على دراية بالمشاكل والمصاعب، فإنه في المستقبل سوف يشعر بالانزعاج وخيبة الأمل في نهاية المطاف في مواجهة مختلف المحن في الحياة.

### التعليم في مرحلة الطفولة

يكون التعلم في مرحلة الطفولة أسرع وأفضل بكثير من الأوقات الأخرى، وذلك بسبب الاستعداد العقلي العالي لدى الأطفال، الطفل هو نسخة من شخص بالغ مع محدودية في الفهم وفهم المحتوى، وفي التعاليم الإسلامية صدرت أوامر كثيرة بتعليم الأطفال، وهناك أضرار التأخر في هذا الأمر أو عدم الاكتراث به.

### تحذير من إساءة معاملة الأطفال

لسوء الحظ، في كل مجتمع، هناك أطفال يتعرضون للإيذاء من قبل والديهم أو غيرهم من البالغين المسؤولين عنهم. وهذه الانتهاكات إما أن تكون تعذيباً جسدياً أو نفسياً، الحرمان من الطعام والملبس وقلة الاهتمام والرعاية والحرمان من الحب والإذلال واللوم أو التمييز والإهانة تعتبر من أنواع إساءة معاملة الأطفال الأخرى، إن الاعتداء الجسدي والعقلي على الطفل يترك آثاراً مدمرة على روح الطفل وعقله وشخصيته. الآباء الذين يعاملون أطفالهم بهذه الطريقة ويعتبرونهم ممتلكاتهم الشخصية ومالكين حياتهم، هنا من تعاليم الإسلام الواهبة للروح والإنسانية بحبة الأطفال وتحذير البالغين من إساءة معاملة الأطفال، ويقول النبي (ص): "من لم يرحم الصغير فليس منا".

### الانحراف والأطفال

يتأثر الانحراف عند الأطفال واليافعين بعوامل مختلفة، وبما أن البيئة الأسرية هي البيئة الأولى التي ينمو فيها الإنسان، فيمكن اعتبارها أهم هذه العوامل، وفقاً لعلماء النفس، إذا كان الشخص في البيئة الأسرية غير راضي من حيث تلبية الاحتياجات الجسدية والعقلية الأساسية مثل الاحتياجات العاطفية، فهناك احتمال كبير للانحراف في سلوك غير اجتماعي في المستقبل.

إن انعدام المودة والتواصل والتفاهم المتبادل هو أحد العوامل واليافعين، فالطفل المحروم من محبة والديه أو غير المشبع بالشكل الصحيح يشعر بالنقص والحرمان ويكون مستعداً لأي انحراف.



## بمناسبة اليوم العالمي للأطفال

# الأطفال إلى القمة

ومن ناحية أخرى، ان تقديم برامج تمكن الطفل من التعرف على عالم الواقع مثل الرسوم المتحركة الخيالية، مع أبطال أسطوريين والسحر القوي الذي يغرقه في العالم غير الواقعي يضر بالطفل. إن العنف والمغامرة والعواطف الكاذبة، إذا كانت متطرفة وضخمة في البرامج التلفزيونية، سوف يكون لها تأثير سلبي على نمو شخصية الطفل وتخلق تشوهات نفسية خطيرة لدى الطفل عند البلوغ، ولذلك فإن أفضل شيء يمكن أن يفعله الآباء تجاه أطفالهم هو الإشراف عليهم أثناء مشاهدة التلفاز.

### تعريف الطفل بالصعوبات

من أساليب تنمية شخصية الأطفال تعريفهم، وخاصة الأولاد، بالصعوبات حتى يتمكنوا من محاربة المشاكل في المستقبل؛ لأن الأطفال يجب أن يفهموا عملياً أن الحصول على أي شيء يتطلب جهداً وعملاً شاقاً، وإذا لم يكن الطفل

ونفساً سريعة الانهزام من ساحة المعركة، ويتأثرون من دور الطفولة حتى آخر لحظة من العمر من مواجهة أبسط الأشياء، وأخف المصائب، وينكسرون أمام مشاكل الحياة بسرعة. إن الأفراد الذين نشأوا في ظل الحنان المفرط، هم أتعب الأفراد، لأنهم يعجزون عن حل مشاكل الحياة الاعتيادية، فيلجأون في الشدائد إلى الضرر في النهاية الحتمية فشلهم يجب أن تبرز بالإنهزام من معركة الحياة.

### برامج الأطفال والتلفزيون

يتأثر الأطفال بالأفلام والبرامج التلفزيونية أكثر من اليافعين، فالرسالة التي تقدمها للطفل من خلال البرنامج التلفزيوني تطبع في ذهنه وروحه، وقد يكون هذا الدور إيجابياً أو سلبياً حسب خصائص البرامج التلفزيونية، فمن ناحية، يمكن جعل المفاهيم الأكثر جفافاً على شكل برامج جذابة ومقبولة للأطفال.

والوالدان القديران هما اللذان يعملان على تنشئة جسم الطفل وروحه على أحسن الأساليب بحيث يعده للمقاومة والثبات أمام صعوبات الحياة.

وكما أن جسم الطفل يقوى نتيجة للمراقبة الصحية، والتوازن في أكله ونومه وحركته ورياضته، ويستطيع مقاومة البرد والحر، والجوع والعطش، والمرض على أحسن وجه، فكذلك روحه فإنها تنمو قوية في ظل الصحة الروحية والتعاليم الخلقية، والتوازن بين أساليب العطف والحنان والشدّة والخشونة... وبذلك يتمكن من الصمود أمام المصائب والمشاكل والاندحارات الروحية.

وبالعكس فإن الأطفال الذين يواجهون المحبة والرافة الزائدتين، ويستسلم لهم آباؤهم وأمهاتهم بدون أي قيد أو شرط، ويستجيبون لجميع مطالبهم من صالح أو طالح، وبالتالي ينشأون على الاستبداد والاعجاب بالنفس... فإنهم يحملون أرواحاً ضعيفة

### الوقاف/ الأطفال هم نعمة الحياة

ورأس مال المجتمع المستقبلي، ومن أجل نموهم وتطورهم، فإن لديهم احتياجات، وبمعنى أكثر دقة، حقوقاً يجب معالجتها بشكل صحيح، ونظراً لدور الأسرة الذي لا يمكن الاستغناء عنه في نمو شخصية الطفل، ينبغي على الأسرة أولاً ومن ثم المجتمع أن تعرف هذه الحقوق جيداً وأن تعتبر نفسها ملزمة بحمايتها.

إحدى الطرق لإيضاح الشخصية لدى الأطفال هي أن يلعب الآباء معهم ولا يستغرق هذا العمل إلا القليل من وقت الوالدين، لكن له آثاراً جيدة جداً على الطفل، اللعب مع الطفل وقراءة الشعر والقصص له بنية أفكاره ويقوي شخصيته. اليوم العالمي للطفل يعتبر سبباً للدخول إلى عالم الأطفال؛ ولكي ندخل هذا العالم، علينا أن ننسى علمنا وننضم إلى جيل أطفالنا.

### تسمية اليوم العالمي للطفل

في عام ١٩٤٦، بعد الحرب العالمية الثانية في أوروبا، أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة منظمة تسمى اليونسف، والتي كانت تسمى لأول مرة «الرابطة الدولية للأطفال التابعة للأمم المتحدة» من أجل حماية الأطفال. وفي عام ١٩٥٣، أصبحت اليونسف جزءاً دائماً من الأمم المتحدة وتم تسمية يوم ٨ أكتوبر باليوم العالمي للطفل.

والتميز التعليمي للأطفال والمراهقين في «الأسرة، المدرسة والمسجد» هي إحدى أولويات النظام الثقافي في البلاد وانطلاقاً من ذلك فإن شعار الاستراتيجية لليوم العالمي للطفل هذا العام في إيران، «الأطفال إلى القمة».

### التوازن في المحبة هو عامل النمو والتطور للأطفال

يتحول أطفال اليوم تدريجياً إلى أشخاص مدللين وراضين عن أنفسهم بسبب الاهتمام الشديد من والديهم والأزدهار النسبي. بعض الآباء يهتمون بأبنائهم أكثر مما يكون، فان كثرة الحب والدلال تضر بالطفل وتجفف جذور الأمل والحيوية والحياة فيه، فالتوازن في المحبة هو عامل النمو والتطور، فان الأمر في الدين هو الاعتدال. الهدف من التربية الصحيحة هو أن تقرن حياة الطفل بالسعادة، وتكفل جهوده بالنجاح. إذ الحياة على طولها تتضمن صراعاً مع المشاكل وهكذا يواجه الفرد كثيراً من المنخفضات والمنعطفات والمصائب في مختلف أدوار حياته.

## توأمة سانت بطرسبرغ وأصفهان فرصة جيدة للتنمية السياحية



بين البلدين وحسن الجوار وتاريخ العلاقات الثقافية بين أصفهان وسانت بطرسبرغ يمكن أن تؤدي إلى تطوير السياحة في هاتين المحافظتين. مع الأخذ في الاعتبار توأمة مدينتي أصفهان وسانت بطرسبرغ. وأوضح محققان: إن الإجراء الذي اتخذته إيران بالغاء التأشيرات بين إيران وأكثر من ٥٠ دولة في العالم، بما في ذلك روسيا، خلق فرصة مناسبة لتطوير السياحة في هاتين المحافظتين التاريخيتين، لذلك، إن التعويضات التاريخية

تخصيص نسبة كبيرة من سياحة أصفهان الخارجية لدولتي الصين وروسيا، لذا نأمل أن نرى تطور العلاقات الثقافية والسياحية بين المحافظتين، مع الأخذ في الاعتبار توأمة مدينتي أصفهان وسانت بطرسبرغ. وأوضح محققان: إن الإجراء الذي اتخذته إيران بالغاء التأشيرات بين إيران وأكثر من ٥٠ دولة في العالم، بما في ذلك روسيا، خلق فرصة مناسبة لتطوير السياحة في هاتين المحافظتين التاريخيتين، لذلك، إن التعويضات التاريخية

والطبيعية والمعالم السياحية، لديها مسار مناسب لتطوير السياحة مع محافظة سانت بطرسبرغ الجميلة والتاريخية. وتابع حميد رضا محققان: مع التسجيل العالمي للخانات التاريخية في أصفهان، ارتفع عدد المعالم التاريخية المادية وغير المادية في أصفهان التي تم تسجيلها في قائمة التراث العالمي إلى ١٧ اثراً مما يدل على الإمكانات الكبيرة لهذه المحافظة في مجال السياحة. وأضاف: خلال العام الماضي والنصف الأول من هذا العام، تم

الوقاف/ أكد رئيس المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لمحافظة أصفهان على تطوير السياحة بين المدينتين التاريخيتين سانت بطرسبرغ وأصفهان خلال لقاء مع مسؤولي محافظة سانت بطرسبرغ الروسية.

والتقى نائب لجنة التنمية السياحية لسانت بطرسبرغ، وبوريس بورميسستروف، القنصل العام الروسي في أصفهان، مع حميد رضا محققان، رئيس المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة أصفهان، وفي هذا اللقاء الذي عقد بحضور محسن أصلائي ممثل وزارة الخارجية في أصفهان وسيد أمين مرتضوي رئيس دائرة العلاقات الدولية في البلدية وعدد من مدراء الإدارة العامة، قال محققان: مما لا شك فيه أن محافظة أصفهان بمساحتها البالغة ١٠٧,٠٠٠ كيلومتر مربع وتتنوعها المناخي والعرفي واحتوائها على العديد من المعالم التاريخية

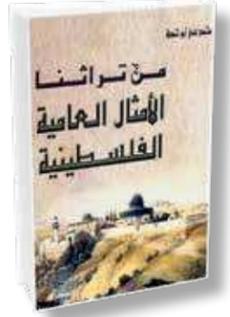
## كتب اجتماعية

## الأمثال الشعبية.. من أهم أركان التراث الفلسطيني

**الوقاف / وكالات -** تعتبر الأمثال الشعبية الفلسطينية من أهم أركان التراث الشعبي الفلسطيني؛ وذلك لبلاغة تعبيرها عن مختلف تجارب المجتمع الفلسطيني التي مر بها عبر العصور والتي تعبر عن ثقافته وطرق عيشه ومختلف المعاملات والأخلاق التي تعارف عليها الناس فيه.

وتحكي الأمثال الشعبية حقيقة ما لوفة صيغت بأسلوب مختصر حتى يتناولها جمهور واسع من الناس وهي من ناحية بلاغية تتميز بالإيجاز.

والمثل الشعبي هو جملة قصيرة بلغة متوارثة عبر الأجيال، سهلة الانتشار وسريعة التداول جاءت تعبيراً عن تجربة محددة وشاع استعمالها بمناسبة وقوع تجارب أو مواقف مماثلة للتجربة الأصلية.. وهو نتاج لتداخلات التاريخ والثقافة والجغرافيا والأدب والاقتصاد والدين والعادات والتقاليد.



تحتل الأمثال في التراث الشعبي الفلسطيني مكانة خاصة، فهي في مضمونها مما تناقلته الأجيال عبر آلاف السنين، والتصفت بحبائهم، وعبرت عن حالاتهم المختلفة، وفي هذا الكتاب يجمع محمد علي أبو حمدة ما يقارب المائتي مثل من الأمثال العامة الفلسطينية منها أمثال قروية وأخرى أمثال حديثة العهد، يقدمها للقارئ العربي يكشف بها عن مكونات التراث الفكري والثقافي الفلسطينية ويوصفها دراسة لنفسية أجدادنا من خلال أقوالهم وأغانهم ومسامرتهم.

وفي هذا العمل حرص المؤلف على أن يفرّد لكل موضوع أمثاله فيقول: "وقد حرصت على أن أفرد هذه الأمثال عن الأقوال الدينية والوصايا المتأخرة والأمثال الفصحى، ولم أكن أقبل المثل إلا بعد أن يكون عليه شيء من غبار القرية وعاميتها. وإذا تبين للقارئ الكريم أن كل القرويين متعلمين كانوا أو أميين لا يعجزهم فهم الكثير من فصيح الأمثال ومن أي القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة أيقن غنى ثروة القروي من الأمثال العامة وبالتالي غنى تعبيراته من جلاء الغرض ووضوح الدلالة..".

من هنا عمد مؤلف كتاب "من تراثنا الأمثال الفلسطينية العامة" إلى كتابة المثل بنفس النص واللغة ثم يعمل على ترجمته للغة العربية الفصحى بهدف بيان ما فيه من أغراض وكنائيات ونكات بلاغية ومرام بعيدة. فالأمثال في النهاية هي جزء من الحياة الاجتماعية لأي شعب من الشعوب وخاصة في حالة (فلسطين) فيه بمثابة تقريب لكل فلسطيني وعربي مهما باعدت بينهم المسافات ومهما حاول الاحتلال الصهيوني تغيير ملامح الحياة العربية في المناطق المحتلة، والأمثال هي أكبر دليل على عراقية هذا الشعب.

من أمثال الكتاب اخترنا لك: "ابن آدم بولك الدنيا والدنيا بتوكله: يضرب لمن ينال عزاً وأجهاً ثم يطوبه الموت فكأنه لم يكن.. من طين بلادك حط على الخدادك: يضرب في الحث على الزواج من فتيات البيئة والأهل.. "لانا ناهرة ولا منورة، من أين بدنا نخاف العورة؟" أي أن المرأة لا يترك حبيلها على غارها.

## لحفاظ على الهوية الفلسطينية

## يوم التراث الفلسطيني.. الذاكرة التي لا تموت

## الوقاف / وكالات

يحتفل الشعب الفلسطيني في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر من كل عام، بيوم التراث الفلسطيني، بناءً على توصية وزارة الثقافة الفلسطينية، وقرار مجلس الوزراء الصادر عام ١٩٩٩، بهدف الحفاظ على الهوية الفلسطينية، وعلى التراث الفلسطيني من محاولات طمسه ونسيانه وتهويده.

من المعلوم أنه لكل شعب من شعوب الأرض حضارة وتراث يفخر به ويعتز به وللشعب الفلسطيني حضارة عربية وتراث فني كبير يدل على هويته الثقافية والسياسية في آن معاً. التراث الفلسطيني يُعدّ من المراكز الأساسية للهوية الفلسطينية، إذ تتجلى في جل مكوناته خصوصية كمشعب عريق في تراثنا المادي وغير المادي، الضارب جذوره في أعماق التاريخ، وقد أدى دوراً هاماً في تعميق الشعور بالانتماء للوطن والتاريخ.

ويمثل التراث الشعبي الفلسطيني ثروة ضخمة من الأدب والقيم والعادات والتقاليد والمعارف الشعبية والثقافية والفنون التشكيلية والمطبخ والتحف والحكايات، والأشغال والأحاجي والألغاز، والألعاب الشعبية، والأكلات، والملابس، والديكة، والأغاني، والموسيقى الشعبية؛ إضافة إلى الفن المعماري الفلسطيني.

وشكل هذا التراث هدفاً رئيساً لمحاولات الطمس والإبادة والتعقيم والمسح وتتخذ هذه الممارسات عبر التهويد أو اضمحاء الصبغة الصهيونية على هذا التراث وكذلك إلغاء فلسطينية هذا التراث وعروبته وإضعافه ومحوه. وكل ذلك كان يهدف إلى خلق صلة ما بين اليهود والأرض وكسب الاعتراف العالمي بهذه الصلة، ومن جهة، ومن جهة أخرى إضعاف الصلة بين الشعب الفلسطيني وبين أرضه، بل بترها كلياً وقطعياً، وتقوم بهذه الممارسات هيئات كثيرة ومتعددة من وزارات ومكاتب حكومية رسمية أو شبه رسمية إلى مؤسسات وجهات علمية واجتماعية من كل صنف ولون. وبالتالي هدفت هذه المقالة إلى التعرف على تأثير الممارسات الإسرائيلية على التراث الفلسطيني التي عملت على طمسه وتشويهه وتزويره، وكيف أسهم هذا التراث بتنوعه بإيصال رسالة الشعب الفلسطيني إلى العالم عبر تحديه أشكال الطمس والتهويد والتزوير كافة. كما هدفت إلى إبراز دور التراث في الحفاظ على الهوية الوطنية وكيف شكل التراث أحد أدوات المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي ومخططاته.

## سرقة ممنهجة من أيام النكبة

كشف المؤرخون الصهاينة عن عمليات سرقة ممنهجة للممتلكات



الثقافية والتراثية الفلسطينية في إطار "سياسة إسرائيل لإفراغ فلسطين من سكانها الأصليين"، و"دعم مقولتها الاستعمارية إن فلسطين هي أرض بلا شعب"، وأيضاً لأهدافها الخاصة التي تضمن عدم عودة اللاجئين الفلسطينيين مرة أخرى إلى أرضهم. ففي النكبة أصبحت كنوز هائلة من الممتلكات المنهوبة من بينها كتب، وصور فوتوغرافية، ومقتنيات مثقفين، ضمن "الميراث الصهيوني" وهكذا لم تكن السرقة حدثاً عابراً يمكن تخطيه أو نسيانه، إنما تواصلت هذه السرقة وصولاً إلى "الأرشيفات الفلسطينية" بذريعة مواد التجريم والأدلة على مخططات الفلسطينيين ونياتهم ودوافعهم وطموحاتهم.

كذلك، استولت إسرائيل على الأرشيفات من مختلف المؤسسات الفلسطينية ومن المنازل، وسرقت الصور الفوتوغرافية من استوديوهات السكان الأصليين، علاوة على مصادرة مكتبات العائلات الغنية في القدس الغربية كعائلة خليل السكاكيني، وعائلة يعقوب فزّاج.

ووجودت الكتب من مناطق أخرى في يافا وحيفا وطبريا والناصرة، عدا نهب المواد التاريخية والتراثية من متاجر التحف والمنازل الخاصة، وتسريب هذه المواد إلى المتاحف الإسرائيلية تحت مسمى "التراث الشعبي الإسرائيلي".

تجدر الإشارة إلى أن هذه الوثائق تقبع في أرشيف إسرائيل والجيش الإسرائيلي إلى يومنا هذا، وعمليات النهب هذه توصف بأنها "شكل من أشكال تغيير الملكية، وحرمان السكان الأصليين من حقهم في استعادة تراثهم".

## أسرلة التراث الفلسطيني لباساً وطعاماً

"الكبار يموتون، والصغار ينسون"، عبارة أطلقها "ديفيد بن غوريون" أول رئيس وزراء إسرائيلي، معتقداً أن القضية الفلسطينية ستُمحى من ذاكرة الفلسطيني الذي لم ولن ينسى جيلاً بعد جيل. فالاحتلال الإسرائيلي يُحاول منذ بدايات احتلاله سرقة التراث الفلسطيني وتسويقه حول العالم على أنه تراث إسرائيلي، فلم يكتف بسرقة الأرض؛ لكنه يسعى حثيثاً دون توقف لسرقة الهوية الفلسطينية. لا تتوقف الحملات الدعائية الإسرائيلية عن السعي إلى "أسرلة الأطباق الفلسطينية"، مع الاحتفاظ بأسمائها كما هي مشهورة فلسطينياً وعربياً. على سبيل المثال، نشرت صحيفة "لوفينغراو" الفرنسية في عام ٢٠١٨ مقالاً بعنوان "المطبخ الإسرائيلي... يحقق نجاحاً باهراً في باريس"، تحدثت فيه عن الأطباق التي تعرضها المطاعم الإسرائيلية في البلد الأوروبي ووصفتها بأنها "أطباق إسرائيلية عمرية، دافئة وذواقية".

التاريخ الفلسطيني وهويته". وكذلك الكوفية الفلسطينية والتي تعرف بالحطة ذات اللونين الأبيض والأسود الكل يعرفها، فتاريخها ورمزيتها راسخة في الأذهان، تلك التي اعتاد الفلاح الفلسطيني أن يضعها على رأسه وهو يعمل بأرضه لتقيه حر الشمس وبرد الشتاء..

ارتبط أسماها ورسما بجهد أهل فلسطين ضد الاحتلال البريطاني وتألفت في أحداث عام ١٩٣٦م حين تلثم الفلاحون المجاهدون بالكوفية لإخفاء ملامحهم أثناء جهادهم ضد الاحتلال البريطاني، والعصابات اليهودية، وتوسع استخدامها في العمل الفدائي خلال فترة الستينات وما بعدها من السنين، حتى اقتربت الكوفية عند شعوب العالم أجمع باسم فلسطين وجهاد شعبها ضد الاحتلال اليهودي، وتجاوزت بذلك كل الحدود الجغرافية لتصبح رمزاً لقضية فلسطين العادلة، بكل محطاتها من مقاومة الاحتلال،

من الأطباق الفلسطينية والعربية الأصل. ورغم وجود مصادر مختلفة عن أصل هذه الأطباق، إلا أنه لا مصادر تاريخية تشير إلى أنها إسرائيلية، بل هي أطباق وُجدت قبل تأسيس الكيان الصهيوني.

## العدو الصهيوني يصادر الأزياء الفلسطينية

صادر العدو الصهيوني الأزياء الفلسطينية، وألبس الثوب الفلسطيني المطرز لمضيفات شركة الطيران الإسرائيلية "إل فلسطينية" متخذة أشكالاً عديدة على طريق الاستحواذ التام على الرؤية والرواية الفلسطينية. فقد استولى الصهاينة على الموروث الفلسطيني من الحكايات، إذ أن حوالي ٢١٥ حكاية فلسطينية كانت من ضمن أرشيف الحكايات الشعبية الإسرائيلية حتى عام ١٩٨٦.

وفي مواجهة هذه السرقة يعمل



ناشطون فلسطينيون على جمع القصص الشعبية القديمة، وكذلك الأغاني التراثية والشعبية التي ترتبط بالقصص في محاولة للحفاظ على هذا الإرث الثقافي الفلسطيني وعدم تركه في جعب وأذهان المعمرات والمعمقرين الفلسطينيين، عبر مثل هذه الطرق والأساليب الثقافية الشعبية، يستطيع الفلسطينيون أن يوصلوا من خلالها جزءاً من تفاصيل حياتهم وثقافتهم ومعاناتهم أيضاً إلى كل دول العالم.

## تزيوير صفحات التاريخ.. أسرلة الآثار الفلسطينية

ابتكر الاحتلال الصهيوني عدة طرق ووسائل في عمليات سرقة وتزييف التاريخ وطمس الهوية العربية الفلسطينية، فقد عمل على جعل معظم المناطق الأثرية والمقامات الدينية ضمن المناطق المصنفة "ج" وفق اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، وهذا يعني ضمناً أن

الاحتلال اخضع الغالبية العظمى من المناطق الأثرية التي تشتهر بها فلسطين تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، وفي الوقت نفسه لا تمتلك أي جهة فلسطينية مختصة أي سيادة على تلك المناطق، وهذا بدوره منح الاحتلال حق التصرف في تلك المناطق، وتغيير معالمها وأسمائها بما يتماشى مع معتقداتهم ورغبتهم الذاتية.

بل تعدى الأمر إلى حد إطلاق القصص والروايات المزيفة حول تاريخ تلك الآثار القديمة، كما يحدث الآن حول قبر النبي يوسف (ع) في مدينة نابلس، وكذلك الحال في المقامات الدينية مثل ذو الكفل ويشوع وذو النون في بلدة كفل حارس في محافظة سلفيت، بالإضافة إلى آثار بلدة سبسطية، المدينة السامرية القديمة والتي تعتبر جميعها في نظر الاحتلال من المقدسات اليهودية.

## تهويد الأسماء الجغرافية والمواقع الأثرية في القدس

تمر البلدة القديمة في مدينة القدس المحتلة بظروف خاصة، استباح فيها الكيان الصهيوني كل مكوناتها، وأحدثت تغييرات كبيرة مست الحجر والبشر، وعلى الرغم من إعلان المدينة تراثاً حضارياً عالمياً تجب حمايته فإن سلطات الاحتلال أمنت في تغيير المشهد الحضاري والتاريخي للمدينة.

ففي عام ١٩٦٧ أزلت سلطات الاحتلال حي المغاربة، وأصبح أثراً بعد عين، محدثاً خراباً أثرياً وتاريخياً في هذه المنطقة، وبعدها مباشرة بدأت إزالة أجزاء من حارات الشرف، والميدان، والعلم، لإقامة أبنية جديدة ذات نمط معماري جديد مدجج بين القديم والحديث، كما أحدثت تغييراً كبيراً في البناء التاريخي الذي تمت المحافظة عليه خلال قرون ماضية من الحكم العربي والإسلامي. ومسحت معالم تاريخية، ومساجد، وزوايا، ومقامات لها ارتباط بالعقيدة الإسلامية، ووضعت بلادها كئساً ومعابد يهودية، لتبدأ مرحلة جديدة من الرواية اليهودية التوراتية لخلق تاريخ جديد مرتبط ارتباطاً قوياً بالهدف السياسي باعتبار القدس كاملة تحت السيادة وعاصمة للكيان الصهيوني، مستعملة أسماء جغرافية عربية لأسماء عربية لتأكيد هذه الرواية.

إن مراحل تهويد الأسماء الجغرافية، والمواقع الأثرية داخل مدينة القدس، تعد المرحلة ما قبل الأخيرة لحسم الصراع على القدس سياسياً وتاريخياً ودينياً للصالح الإسرائيلي، بوصفها عاصمة أبدية، مستخدمة كل الأدوات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

## متاحف التراث الفلسطيني... مقاومة بالتاريخ

مقتنيات أثرية، وحُلي، وأزياء فلسطينية قديمة، أصحابها قتلوا في مذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨م، وقطع أثاث قديمة، وغيرها، ضمنتها جدران متحف التراث الفلسطيني في مدينة القدس. ثلاثة آلاف قطعة أثرية، هي ما تحويه غرف المتحف المكون من ثلاثة طوابق، كل غرفة منها سميت نسبة لما تحويه من مقتنيات، كان يستخدمها الفلسطينيون قديماً، كأدوات الطعام، والحصيد وغيرها.

ويهدف المتحف، وفق القائمين عليه، للحفاظ على الموروث الفلسطيني، من مقتنيات حياتية متنوعة، في ظل التضييق التي تُفرض على أهالي القدس ومحاولات الاحتلال الإسرائيلي، سرقة التراث الفلسطيني.

وتتوزع متاحف آثار فلسطينية متواضعة في مدن الضفة الغربية أهمها متحف قصر هشام في أريحا ومتحف القاتم مقام في طولكرم ومتحف جبل جرزيم في نابلس ومتحف إبراهيم (ع) في الخليل ومتحف الأزمن في بيت لحم، وتركز وزارة السياحة والآثار الفلسطينية على إقامة متاحف أثرية في مختلف المدن الفلسطينية للحفاظ على الآثار.

لم تكن السرقة حدثاً عابراً يمكن تخطيه أو نسيانه، إنما تواصلت هذه السرقة وصولاً إلى «الأرشيفات الفلسطينية» بذريعة مواد التجريم والأدلة على مخططات الفلسطينيين ونياتهم ودوافعهم وطموحاتهم

## أحمد عبدالرحمن

كاتب ومحلل سياسي

مرت أكثر من ٥ ساعات تقريباً على بدء الهجوم الكاسح الذي شنته المقاومة الفلسطينية على مستعمرات غلاف قطاع غزة، وهذه المرة من فوق الأرض، ومن الجو، والبحر، تحت غطاء كثيف من الصواريخ والقذائف التي تجاوزت حتى كتابة هذه السطور ٧٠٠٠ صاروخ.

وفي الحقيقة، لم يكن أشد المتفائلين في الجانب الفلسطيني يتوقع حدوث مثل هذا العمل الاستثنائي، وفي الجانب الآخر، لم يكن أكثر المتشائمين في الجانب الصهيوني، سواء كانوا من المستوطنين، أو من دوائر المخابرات والجيش يعتقدون بأن شيئاً مشابهاً يمكن أن تشهده مستوطنات الغلاف. وحتى تكون منصفين وواقعيين فإن حجم المفاجأة المدوية التي استيقظ عليها سكان الجانب الغربي من الخط الزائل، وهم سكان قطاع غزة، لم تكن أقل درجة من مفاجأة سكان الجانب الشرقي منه "المستوطنين الصهاينة"، والذين لم يكن يدور في خلدتهم، أو حتى في أسوأ كوابيسهم أن يروا من نوافذ بيوتهم التي اعتقدوا أنها آمنة مقاتلي المقاومة وهم يتجولون في شوارع مستوطناتهم، ويطلقون على الأبواب بكل قوة، بل ويسوقون العشرات منهم كما تقول التقارير الواردة حتى الآن إلى أراضي القطاع.

وفي اعتقادي، أن ما جرى اليوم يمكن أن يُؤرخ له بأنه من الأحداث المفصلية الكبرى في تاريخ شعبنا الفلسطيني العظيم، بل وفي تاريخ أمتنا العربية والإسلامية. وهذا التاريخ لن يكون في شقها العسكري والعملي فقط، بل يمكن أن يتوسع ليشمل جوانب أخرى من قبيل القدرة على اجترار المستحيل، والرغبة في كسر حدود اللاممكن، والذهاب في اتجاه تحقيق إنجاز فشلت فيه قوى كبرى، وعجزت عنه دول عظمى.

وحتى لا نخدنا المشاعر الجياشة التي تحيطننا من كل جانب عن تحليل ما جرى، والتداعيات التي يمكن أن تترتب عليه، دعونا نشير إلى بعض الملاحظات الهامة، والتي يمكن أن تشكل العناوين الفرعية لهذه الملحمة الكبرى، والتي أسمع وأرى جزءاً من



# «طوفان الأقصى»، يهتّم ما تبقى من «إسرائيل»!

تفاصيلها أثناء كتابي هذا المقال.

## حملة من الترميم

بدا واضحاً خلال المرحلة السابقة حجم عملية الترميم الذي قامت به المقاومة خلال الأسابيع الأخرين تحديداً. إذ بدأ واضحاً حجم الرغبة الفلسطينية لا سيما من جانب حركة حماس في الرد على ما يجري في القدس من عدوان، إلى جانب الإجراءات الإسرائيلية التي تهدف إلى تشديد الحصار على قطاع غزة من خلال بعض التظاهرات على الحدود، والتواصل مع الوسطاء لرفع الحصار، وزيادة حجم المنحة المخصصة للموظفين والعائلات الفقيرة ومحطة الكهرباء.

وفي حقيقة الأمر، فإن ما كان يجري هو عملية تمويه مُحكمة، تم من خلالها توجيه كل الأنظار لا سيما الإسرائيلية منها نحو اهتمامات أخرى، ركزت في معظمها على مواجهة التحدي الأمني في مدن الضفة، معتقدة أن بضعة ملايين من الدولارات، وعدة آلاف من العمال ستنتهي المشكلة

مع غزة، وسيعم الهدوء في المنطقة الجنوبية من جديد.

## تخطيط عملياتي مُحكم

بالاستناد إلى بعض الصور والفيديوهات التي ظهرت حتى الآن، والتي يشير معظمها إلى تمكن المقاومين من اقتحام عشرات المعسكرات الصهيونية، وإحكام قبضتهم عليها، في مقابل حالة من الانهيار سيطرت على أداء الجنود الصهاينة، ضمنهم وحدات نخبوية من لواء "عوز"، الذي يُنظر إليه إسرائيلياً بأنه أفضل لواء مقاتل في "الجيش" الإسرائيلي، إضافة إلى مقاتلين من وحدة "البيّمام" ذائعة الصيت، يظهر من كل ذلك أن المقاومة خططت لهذا اليوم ببراعة وإتقان منقطع النظير، إذ أخذت في الاعتبار حجم القوات الإسرائيلية المنتشرة على الحدود، إضافة إلى أفضل الطرق وأساليبها للمرور إلى الجانب الشرقي منها، إلى جانب اختيارها التوقيت المناسب للبدء في

التحرك الميداني، خصوصاً أن الفترة الحالية تشهد أعياداً يهودية يكون فيها الجنود والمستوطنون في حالة استرخاء تامة، وهو ما أدى إلى وصول المقاتلين إلى قلب المستعمرات الصهيونية على عمق يزيد على ١٠ كلم بسهولة وبسرعة، وقبل أن يستيقظ الجنود والمستوطنون من نومهم.

## تغطية نارية كثيفة

كان من المهم لنجاح عملية التوغل البري أن تكون هناك تغطية نارية مناسبة، بحيث ينشغل العدو في النظر باتجاه السماء، محاولاً تفادي أثر الصواريخ والقذائف التي انهمرت بشكل غير مسبق، وساعياً لتفعيل قنبته الحديدية التي انهارت بشكل كبير.

وهذا ما سمح للمقاتلين بالتوغل البري من أكثر من مكان، وعبر أكثر من وسيلة، والوصول إلى مناطق بعيدة نسبياً عن حدود القطاع والسيطرة شبه الكاملة على العديد من المواقع والمستوطنات، وقتل عشرات

الجنود والمستوطنين وأسرههم كما تشير الكثير من المصادر حتى الآن.

## تعمية استخباراتية كاملة

على الرغم من أن هذه العملية النوعية احتاجت عدداً كبيراً من المقاتلين، الذين تحركوا بألياتهم رباعية الدفع، ودراجاتهم النارية، إضافة إلى من تسلل من البحر، أو هبط من السماء، وما يمكن أن يحتاجه ذلك من تدريبات مكثفة بالخبرة الحية لمدة تتجاوز الأشهر وليس الأسابيع، رغم كل ذلك، فشل العدو الصهيوني الذي يسيطر على أجواء غزة من خلال طائراته المسيّرة، وبعض عيون المنتشرة في أكثر من مكان، ومن خلال اختراقه لشبكة الاتصالات السلكية الرسمية (الهواتف الأرضية)، والجوّالة من خلال الهواتف المحمولة، ومعظم الشبكات اللاسلكية ومواقع الإنترنت، في التقاط معلومة واحدة تشير إلى سعي المقاومة للقيام بمثل هذا الهجوم الاستراتيجي، واستمر

**فشل العدو الصهيوني الذي يسيطر على أجواء غزة من خلال طائراته المسيّرة، وبعض عيون المنتشرة في أكثر من مكان، ومن خلال اختراقه لشبكة الاتصالات السلكية والجوّالة، في التقاط معلومة واحدة تشير إلى سعي المقاومة للهجوم الاستراتيجي**

هذا الإخفاق الاستخباري حتى بعد ساعات من بدء الهجوم.

## حرمات "إسرائيل" من مصادر قوتها

بما أن المقاومة الفلسطينية تعمل بأسلوب "الحرب اللامتناظرة"، ويعد حرمات العدو من مصادر تفوقه أحد أهم مبادئها، فقد سعت المقاومة لمنع العدو من استخدام قوته النارية الهائلة ضد مقاتليها سواء أثناء تنفيذ العمليات داخل العمق الإسرائيلي، أو أثناء الانسحاب إلى داخل أراضي القطاع. وعلى رأس تلك الإجراءات التي حرمت المقاومة العدو من استخدامها كان إجراء "حنبلع"، الذي يستخدمه العدو عند أسر أحد جنوده، إذ يقوم بعملية قصف عنيفة باتجاه المناطق التي يعتقد أن المقاومين انسحبوا تجاهها، كما حدث في مدينة رفح بعد أسر الجندي "هدار جولدن" في عدوان ٢٠١٤.

في هذه المرة، ونتيجة العدد الكبير من الأسرى الصهاينة، ونتيجة الإرباك الحاصل داخل وحدات الجيش المنوط بها تنفيذ هذا الإجراء، والتي يتموضع معظمها في موقع كيسوفيم العسكري شرق دير البلح، ومواقع أخرى مقابل حدود مدينة غزة، لم يستطع العدو القيام بأي تحرك مشابه، لأنه ببساطة سيقيم بقتل عدد كبير من جنوده ومستوطنيه، وهو ما سيفتح على الحكومة و"الجيش" أبواب جهنم من جانب الشارع الإسرائيلي.

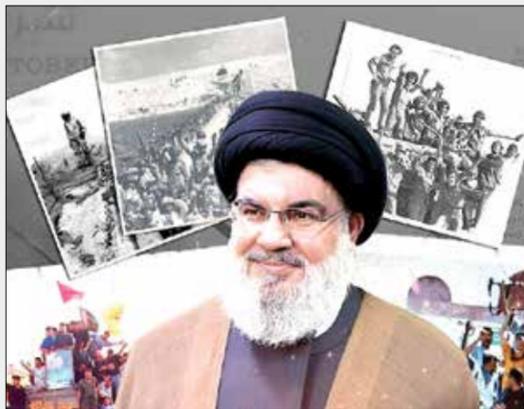
ختاماً، نقول ونحن بانتظار أن ينجلي المزيد من الوقائع والمشاهد من غزوة "طوفان الأقصى"، إن ما جرى اليوم هو هزيمة استراتيجية ساحقة تلفتها "إسرائيل" في عقر دارها، وأن توابع وارتدادات هذه الهزيمة على مستقبل هذه "الدولة" ستكون هائلة. بعد هذا اليوم لن تبقى سمعة "الجيش" الإسرائيلي كما اعتدنا عليها، "جيش" من فولاذ يقهر كل أعدائه، ويهزمهم بالضربة القاضية. من اليوم فصاعداً، يمكن النظر إلى هذه القوة العاشمة بأنها وحش من غبار، يمكن بشيء من التخطيط، وبمزيد من الإرادة، أن تتم هزيمتها وقهرها. اليوم، نحن أمام لحظة فارقة يمكن البناء عليها لو تضافرت الجهود، واتحدت الساحات، واجتمعت الجبهات. لو حدث ذلك فعلاً في هذه المرحلة الحاسمة، ستكون الأمة أمام نصر كبير لم يحدث له مثيل من قبل.

## جو غالم

كاتب ومحلل سياسي

كيفما كان الواقع العربي الآتي والموقت هذه الأيام، فإن حرب تشرين الأول/أكتوبر التحريية لم تكن مجرد جولة أخرى من جولات الصراع مع العدو الذي يحتل فلسطين وأجزاء غالية من أرضنا العربية في سوريا ولبنان، بل كانت، ولا تزال، نقطة انطلاقاً في تاريخ العرب ومستقبلهم؛ نقطة انكسار للإرادة العربية التي تستطيع، متى شاءت، أن تستند إلى حقيقة قدرتها على الفعل والإنجاز وتغيير التاريخ وحجز المكان الأكثر احتراماً تحت الشمس.

في تلك اللحظة، عند الساعة ٢٦ و ١٠ دقائق من بعد ظهر يوم السبت، السادس من تشرين الأول/أكتوبر، عام ١٩٧٣، حدث ما لم يصدقه العدو للوهلة الأولى، وما لم يتوقعه في أي حال من الأحوال، وفقاً لما كان لديه من فائض قوة وغطرسة ودعم عالمي، على رغم كل التحذيرات والمعلومات التي جهد بعض الجواسيس العرب في إيصالها وتأكيدها. من هنا تحديداً، تبدأ أولى علامات الخصوصية التاريخية المهمة جداً لهذا الحدث الفارق. فبعد الهزيمة الساحقة والمُهينة في حزيران/يونيو من عام ١٩٦٧، والتي تحولت إلى نكبة جديدة حفرت عميقاً في نفوس العرب من المحيط إلى الخليج الفارسي، وشكلت هزيمة نفسية خطيرة لعشرات الملايين منهم، لا تقل خطورتها أبداً عن هزيمة الميدان، وتركت جرأاً ظنّ الجميع، ما عدا قلة قليلة، أنه سيحتاج إلى عشرات الأعوام



## حرب تشرين التحريية.. تاريخ للمستقبل العربي

أيضاً وحتماً، زمن نرض القوة الأميركية الاستعمارية في المنطقة العربية، من خلال تحويل قاعدتها العسكرية الإجراميّة المتقدمة في فلسطين، إلى مركز القرار والهيمنة في المنطقة. لذلك، كانت المبادرة العربية إلى الهجوم على الجبهتين السورية والمصرية بمثابة إعلان حرب على القوة الاستعمارية الرئيسة وعلى كلّ أعوانها وحلفائها في العالم، ولم تكن هجوماً على الجيش الصهيوني الذي جرى تجميعه من جهات الأرض الأربع، ليلغز ذلك الواقع، فحسب. التحول التاريخي الثاني، والذي لم يشهد العرب مثله منذ مئات الأعوام،

كان تقاطر الكناثب العسكرية القتالية من كلّ البلدان العربية، وذلك ما يجب التركيز عليه وعدم إغفاله دائماً. لقد اضطرّ كلّ حاكم عربي إلى الوقوف عند كرامة شعبه وإعلان مشاركة بلاده في الحرب المجيدة التي تعني كل إنسان عربي من المحيط إلى الخليج الفارسي، ذلك لأنّ الفلاح المغربي في أقاصي الريف، كما العامل في أصغر معمل في حلب، والصيد العربي عند شواطئ عدن، كلّهم كانوا يشعرون بأنّ هزيمة حزيران/يونيو أدتّه وقصمت ظهره شخصياً، وأنّ ضياع الأرض العربية في فلسطين وسوريا ومصر ولبنان والأردن يعني ضياع الأرض التي يقف عليها في مستقبل الأيام، وآته، كبن أمة كريمة، تعرّض لامتحان كرامته وامتحان وجوده. لذلك، لا يزال السوريون يستذكرون بسالة ضباط "التجريدة المغربية" وجنودها في هضاب الجولان، ويتحدثون بفخر كبير عن شجاعة الجزائريين والتونسيين والعراقيين، الذين قديموا من كلّ ناحية من الأرض العربية، من أجل فرض وجودهم الكريم على هذه الأرض، ولم يخجلوا بأرواحهم ودمائهم من أجل ذلك. كذلك، يفعل المصريون وهم يتذكرون شجاعة إخوانهم من الجنود والمقاتلين الذين قدموا من عموم بلدان الخليج الفارسي ليقاتلوا جنباً إلى جنب مع الجندي المصري. التحول الثالث والمهم جداً في ذلك الحدث العربي والعالمي الفاصل، هو انتصار العرب، بما توافر من عتاد وسلاح، على السلاح الأميركي والغربي الأحدث والأفضل في ذلك الوقت، والذي كان الغرب أغرق به الكناثب

**حرب تشرين لم تكن مجرد جولة أخرى من جولات الصراع مع العدو الذي يحتل فلسطين وأجزاء غالية من أرضنا العربية في سوريا ولبنان، بل كانت، ولا تزال، نقطة انطلاق في تاريخ العرب ومستقبلهم**

مراكز القرار الاستعماري حول العالم. يُصِرُّ قائد المقاومة العربية وزمراها في هذا العصر، السيد حسن نصر الله، على أنّ يستذكر حرب تشرين التحريية ومعانيها في كلّ مناسبة، وأنّ يشرح للأجيال الحالية قيمة ذلك الحدث وأهميته في تاريخ الأمة ومستقبلها، وهو ما فعله قبل أيام فقط في آخر خطاب له، يوم الاثنين الفائت، في ذكرى المولد النبوي الشريف، حين وصف حال كيان الاحتلال وقادته يوم هجوم الجيوش العربية في السادس من تشرين، بحيث عبر عن "اختناق إسرائيل بكلّ ما للكلمة من معنى" في تلك اللحظات، وعن بحث قادة الاحتلال استخدام السلاح النووي للانتحار وهدم ما أمكن من المعبد فوق رؤوسهم ورؤوس العرب المنتصرين. لقد وصف السيد نصر الله حرب تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٣، بالنصر التاريخي الذي منعت الولايات المتحدة وقوى الغرب، بكل ما أوتيت من قوة تدميرية ومن قدرات سياسية، أن يتحول إلى نصر حاسم.

وحيث يتحدث قادة المقاومة، في سوريا ولبنان وفلسطين وإيران والعراق واليمن، بلسان واحد، عن حتمية أنّ يكون ميدان المعركة المقبلة داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، وحيث يُعبّر قادة العدو عن قلقهم الجذّي على مصير الكيان في الحرب المقبلة مع محور المقاومة، وحيث تواجه سوريا هذا العدوان المرير والطويل من دون أنّ تنكسر إرادة دمشق أو تلين، فهذا يعني أنّ فصل تشرين الأخير لم يكتب بعد، وأنّما تُبْرِى الأقدام بالدم والنار، بانتظار اللحظة القريبة الحاسمة في تاريخنا جميعاً.

كغم و٩٧ كغم و١٢٥ كغم، وميدالية برونزية وحيدة حصل عليها رضا اطري في وزن ٥٧ كغم.

#### الكاراتيه

احرزت الإيرانية فاطمة سعادتي الميدالية البرونزية في منافسات وزن أقل من ٥٥ كغم، وفقدوا وجهت سعادتي في لقاء تحديد المراكز منافسة من اندونيسيا "سانستيباراني" وتغلبت عليها بنتيجة ٣ - صفر؛ وتقلدت البرونزية بجدارة واستحقاق.

#### نهائي مثير للاستغراب

احرز المنتخب الهندي ذهبية الكابادي للرجال بعد فوزه - غير العادل - على المنتخب الإيراني في المباراة النهائية. وهكذا حصل المنتخب الإيراني على الميدالية الفضية في الكابادي بمنافسات الرجال، وذلك بعد مباراة توقفت لأكثر من ساعة نتيجة اعتراض المدربين الهنود للاعبين!! وبدأت الحكاية عندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل ٢٨ - ٢٨، حيث حقق المنتخب الإيراني التعادل وهنا بدأ المنتخب الهندي بالاعتراض على قرارات الحكام وهددوا بالانسحاب!

وكان باقي من عمر المباراة دقيقة واحدة فقط، وطالب اللاعبون بمشاهدة الفار "تقنية الفيديو"؛ وكان القرار الأول لحكام الفار هو إعطاء نقطة لكلا الفريقين، وهنا اعتراض الفريق الهندي بشدة وبدأت اعتراضاتهم تزداد! وعلى أثر ذلك قرر الحكام إعطاء الهند ٣ نقاط ونقطة لإيران! وهنا اعتراض المنتخب الإيراني ليعود الحكام إلى الفار من جديد، وبعد توقف لأكثر من ساعة كان قرار الحكام هو إعطاء الهند ٣ نقاط ونقطة لإيران لتصبح النتيجة ٣٣ - ٢٩، وعلى أثر ذلك - ولقطة الوقت المتبقي - أنهارت روحية لاعبي المنتخب الإيراني لتنتهي المباراة بعد ذلك لصالح الهند وسط غضب ودهشة لاعبي إيران ومدريهم!

هذا وكانت إيران في الدورة السابقة "بجاكارتا ٢٠١٨" قد تغلبت على الهندي في النهائي واحرزت الذهب.

#### الحكام يهدون الذهب لهند بدلاً من إيران في الكابادي!

#### علي داودي يحرز الميدالية الوحيدة لإيران في رفع الأثقال



#### دورة الألعاب الآسيوية في هانغتشو!

## إيران تسجل تاريخاً جديداً في الشطرنج وتحرز لقب المصارعة الحرة

من مغوليا وتغلب عليه بنتيجة ٧ - صفر، ليتقلد الذهبية الثالثة لإيران في المصارعة الحرة بهذه الألعاب الآسيوية.

هذا واحرز في وقت سابق من يوم السبت المصارعين الإيرانيين يونس اماني في وزن ٧٤ كغم وحسن يزدايي في وزن ٨٦ كغم ذهبيتان بالمصارعة الحرة، وحصد المصارعان الإيرانيان الآخران رحمن عموزاد في وزن ٦٥ كغم ومجتبي كليج في وزن ٩٧ كغم ميداليتين فضيتين لإيران.

هذا وكانت إيران في الدورة السابقة "في جاكارتا ٢٠١٨" قد حصلت على ٣ ذهبيتان "حسن يزدايي - علي رضا كريمي وبرويز هادي" في الأوزان ٨٦

هذا واحرز البطولة في هذا الوزن البحريني "ارمني الاصل" غور ميناسيان، حيث احرز المركز الأول بتحطيم الرقم القياسي في الخطف والتتار والمجموع.

#### إيران تحرز الاول في المصارعة الحرة

في اخر نزالات المصارعة الحرة بدورة الألعاب الآسيوية بالوزن الثقيل احرز المصارع الإيراني اميرحسين زارع الذهبية الثالثة لإيران في المصارعة الحرة لتحقق إيران المركز الأول بالمصارعة في هذه الألعاب بالصين.

فقد واجه المصارع الإيراني اميرحسين زارع بوزن ١٢٥ كغم في النهائي مصارع

هذه الدورة من الألعاب الآسيوية بحصدها ٥٣ ميدالية ملونة "١٣ ذهبية - ٢١ فضية و ١٩ برونزية".

#### رفع الأثقال

في منافسات رفع الأثقال لم تحصل إيران سوى على ميدالية واحدة أحرزها الربيع علي داودي في وزن فوق الثقيل.

ففي مسابقات وزن أكثر من ١٠٩ كغم احرز الربيع الإيراني علي داودي الميدالية الفضية، وهي كانت اخر ميدالية إيران في هذه المنافسات. فقد سجل داودي رقماً قياسياً بحركة الخطف ١٩٩ كغم وفي النتر ٢٣٤ كغم حيث كان المجموع ٤٢٦ كغم.

**الوفاق /** احرزت إيران المركز الاول بالشطرنج في دورة الألعاب الآسيوية الجارية حالياً في الصين، وبذلك كتبت تاريخاً جديداً للعبة في هذه المنافسات؛ حيث تغلب المنتخب الإيراني المتكون من "برهام مقصود لو - برديا دانشور - بوبا ايدني وسيدمحمدامين طباطبائي" على نظيره الكوري الجنوبي برعاية نظيفة. حيث فاز المنتخب الإيراني في هذه البطولة وخلال ٩ مراحل على كل من "اوزنيكستان - الصين - كازاخستان - بتغلاديش - منغوليا - الفلبين وكوريا الجنوبية"، فيما تعادل مع كل من الهند وفيتنام. هذا واحتلت إيران المركز السابع في

#### أخبار قصيرة

قرعة كأس العالم لكرة الشاطرنج ٢٠٢٤ ..

#### إيران في المجموعة الثانية مع إسبانيا والأرجنتين

سحبت الجمعة في دبي قرعة كأس العالم لكرة القدم الشاطرنج والتي ستستضيفها دولة الإمارات العربية المتحدة والتي ستقام العام القادم ٢٠٢٤ بداية من ١٥ شباط/فبراير وحتى ٢٥ من الشهر ذاته.

وجاء المنتخب الإماراتي صاحب الضيافة في المجموعة الأولى والتي ضمت معه مصر وكملاً من إيطاليا وأميركا. وأوقعت القرعة المنتخب العماني في المجموعة الرابعة رفقة البرازيل والبرتغال والمكسيك. وضمت المجموعة الثانية كل من إسبانيا وإيران وتاهيتي والأرجنتين. أما المجموعة الثالثة فجاء فيها منتخب اليابان رفقة السنغال وبيلاروسيا وكولومبيا.

تصفيات أمم آسيا لكرة الصالات؛

#### إيران ١٨ - المالديف ٢!! .. بدون تعليق

**الوفاق /** ضرب المنتخب الإيراني بكرة الصالات رقماً قياسياً بتصفيات كأس أمم آسيا، حيث امطر شبك نظيره المالديفي بوابل من الأهداف الصاروخية!! فقد انتهت مباراة الفريقين بنتيجة ١٨ - ٢.

ففي المباراة الأولى لإيران في تصفيات أمم آسيا بكرة الصالات التي جرت في صالة ملعب بيشك في قرغيزيا، احرز المنتخب الإيراني ١٨ هدفاً هزت شبك منتخب المالديف مقابل هدفين. هذا واحرز الأهداف الثمانية عشر كل من "سالار اقاوور - اميرحسين داودي هندان - سعيد احمد عباسي ٦ اهداف - مهدي كرمي - حسين طيبي ٤ اهداف - محمدحسين درخشاني - بهروز عظيمي - ثمين مخند من نيران صديقة - علي حفيظ هندان".

#### إبراهيموفيتش ينتقد اللاعبين المنتقلين إلى السعودية

انتقد اللاعب السويدي المعتزل زلاتان إبراهيموفيتش يوم الجمعة، قرار عدد من اللاعبين الانتقال إلى المملكة العربية السعودية، من أجل خوض منافسات دوري روشن السعودي لكرة القدم. وتحدث زلاتان، في برنامج الإعلامي الدوري السعودي، كاشفاً لثقافته عرضين، الأول من الصين والثاني من السعودية، موضحاً أن بعض اللاعبين في حاجة إلى إنهاء مسيرته المهنية على المسح الكبير، وأوضح المهاجم السابق لنادي ميلان: "اعتقد أن بعض اللاعبين، الذين يصلون إلى مستوى معين، عليه التوقف عند المرحلة الكبيرة، لا يمكنك الانتقال إلى مرحلة أدنى وإنهاء حياتك المهنية بطريقة مغايرة. لكن بعض اللاعبين احتاج إلى مواقف تمكنهم من كسب كثير من المال".



تحدثت تقارير صحافية يوم الجمعة، عن ظهور علامات انقسام بين المغرب وإسبانيا، تتعلق بملف استضافة نسخة كأس العالم عام ٢٠٣٠. وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" إقامة نسخة عام ٢٠٣٠ عن بطولة كأس العالم في المغرب وإسبانيا والبرتغال، على أن تلعب أول ثلاث مباريات في أوروغواي والأرجنتين وباراغواي، احتفالاً بمرور ١٠٠ عام على المسابقة. وبحسب وكالة "رويترز" للأخبار، ظهرت علامات الانقسام بين البلدين بشأن استضافة المباراة النهائية للبطولة.

وفي سياق متصل، توقع ميكيل إيثيا، القائم بأعمال وزير الرياضة في إسبانيا الخميس، في تصريحات لمحطة "اوندا ثيرو" الإذاعية، إقامة النهائي في بلاده. إلا أن رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم، فوزي لقجع، أوضح أن الهدف يتمثل بإقامة المباراة النهائية في الدار البيضاء، بحيث تمتد، في مقابلة مع إذاعة مارس، أن "يتوج" المغرب جهوده بالاحتفال "بنهائي تاريخي في ستاد الدار البيضاء". وأوضح لقجع أن ممثلي المغرب وإسبانيا والبرتغال سيجتمعون يوم ١٨ تشرين الأول/أكتوبر الجاري في الرباط، من أجل مناقشة التحضير للبطولة.

#### في أمم آسيا بكرة الصالات؛

#### العراق يرفض خوض مباراته الافتتاحية بالتصفيات بسبب علم يمثل الكيان الصهيوني



رفض المنتخب العراقي لكرة الصالات يوم السبت، خوض مباراته الافتتاحية بتصفيات كأس آسيا بسبب وجود علم يمثل الكيان المحتل لدولة فلسطين في الصالة.

#### وذكر اتحاد الكرة العراقي

في بيان، ان "وفد منتخبنا الوطني لكرة الصالات رفض خوض اللقاء الافتتاحي لتصفيات كأس آسيا أمام نظيره المنتخب الماليزي، بعد أن تفاعل الوفد بوضع علم الكيان الصهيوني مع الأعلام التي توشحت بها صالة البطولة من دون وجود لعلم العراق!".

وأضاف، أن "رئيس الوفد، فراس بحر العلوم، اشترط إقامة المباراة بعد إزالة العلم المذكور، ووضع علم العراق بدلاً عنه وفي المكان نفسه".

وبحسب البيان، سلم المدير الإداري للمنتخب، علي عيسى، ورقة الاعتراض إلى ممثلي الاتحاد الآسيوي (المشرفين على البطولة) الذين قاموا بدورهم باتخاذ قرار سريع بإزالة علم الكيان الصهيوني، ورفع علم العراق داخل صالة اللعب، ليعلم مشرف المباراة استنناث المواجهة بين المنتخبين".

#### إيران تصبح عضواً في الاتحاد العالمي لهوكي الجليد

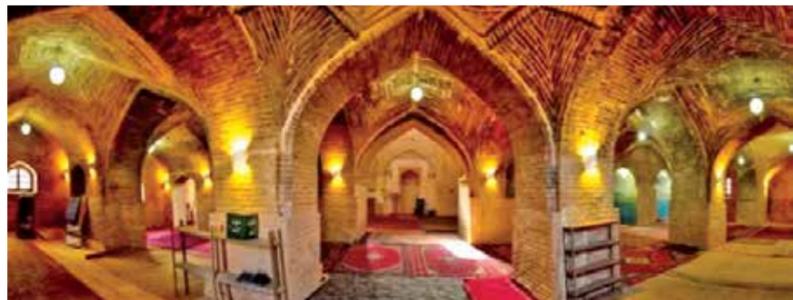


أعلن رئيس اتحاد التزلج الإيراني "عباس نظريان" عن انضمام إيران الى الاتحاد العالمي لهوكي الجليد.

وحول المؤتمر السنوي للاتحاد العالمي لهوكي الجليد، صرح رئيس اتحاد التزلج الإيراني "عباس نظريان" في حديثه لوكالة الأنباء (إرنا) بأنه كان حاضراً في هذا المؤتمر الذي استضافته البرتغال وتمت مراجعة برنامجي العام الماضي والعام المقبل ٢٠٢٤ والموافقة على انضمام إيران الى الاتحاد العالمي لهوكي الجليد بأغلبية ٦٠ صوتاً ساسماً. وأضاف نظريان بأنه تم عقد اجتماعات جيدة ومثمرة مع رئيس وأمين عام الاتحاد العالمي ورئيس هوكي الجليد في آسيا ولجنة التطوير والمنافسة في هذا المؤتمر، والتأكيد على استغلال هذه القدرة لتطوير لعبة هوكي الجليد في العالم. ولفت رئيس اتحاد التزلج الإيراني الى ان الاتحاد العالمي يتابع نتائج المنتخب الإيراني ووعده بتقديم مساعدات على الرغم من محدوديتها.

#### عمارة إسلامية تاريخية بمحافظة خراسان الجنوبية؛

#### مسجد هندوالان.. يعود الى فترة الحكم التيموري



الكوفي من القرن الخامس أو السادس للهجرة، يعزز التصور بأن المسجد بني في تلك الفترة. وقد جرى ترميمه فيما بعد، وذلك في العام ١٨٥٨م طبقاً للوحة فيه. يشار الى ان قرية هندوالان تبعد مسافة ٨٥ كيلومتراً شمال شرق مدينة بيرجند مركز محافظة خراسان الجنوبية، و ٢٥ كيلومتراً عن بلدة اسدية التابعة لمدينة درميان.

المسجد يبلغ ألف عام وبناه سيف الله ابن المنصور. واهم اجزاء هذا المسجد هو اعلى باب الدخول والصحن ذو القبة والحرم ذو الاعمدة والمحراب. وهذا المحراب ذو شكل عادي وفيه منصة وشبه منبر. القبة مبنية بطريقة ماهرة وتجلس على مكان باربعة اضلاع، اما الحرم فيقع على طريق القبة. يذكر ان وجود لوحات بالخط

#### معالم سياحية

**الوفاق /** مسجد هندوالان الجامع يعود الى فترة الحكم التيموري، ابان حوالي العام ٨٠٥ للهجرة، وقد جرى ادراجه في العام ١٩٩٧م في قائمة الآثار الوطنية الإيرانية.

وهذا المسجد هو اجمل واژه الابنية التاريخية الدينية والموجود في قرية هندوالان التابعة لمدينة درميان بمحافظة خراسان الجنوبية. وقرية هندوالان هي اقدم قرى المدينة، ويعتقد اهاليها ان عمر



# مئات القتلى والأسرى في صفوف طوفان الأقصى..

**القسام تستخدم الضفادع البشرية والزوارق البحرية**  
من جانبه نشرت كتائب القسام مقطع فيديو يوثق لحظة دخول الضفادع البشرية والزوارق المستوطنات الصهيونية من جهة البحر. كما عرضت كتائب القسام مشاهد لسرب صقر احدى الوحدات العسكرية التي شاركت في عملية طوفان الاقصى داخل فلسطين المحتلة.

**احصائيات معركة طوفان الأقصى**  
ومنذ ساعات الفجر الأولى، شنت المقاومة الفلسطينية عملية طوفان الأقصى تخللها إطلاق صواريخ باتجاه المستوطنات الصهيونية وصلت حتى "تل أبيب"، واقتحام برّي وجوّي. وأسرت كتائب "القسام" عددًا من الجنود الصهيونيين والمستوطنين، فيما قتل عددًا كبيرًا منهم، فضلًا عن أنها سيطرت على مستوطنات في محيط غزة. وأكدت "القسام" أنّ العملية تجري كما هو مخطط لها، كما أكدت حركة حماس أنّ "طوفان الأقصى" تأتي ردًا على العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني ومقدساته وأسراه. وأشار الإعلام الصهيوني، أيضاً، إلى أنّ حركة حماس سيطرت على ١٤ مستوطنات، وانتشرت مشاهد لمستوطنين هاربين بعد عملية "طوفان الأقصى".

وأقرت سلطات الاحتلال الصهيوني بمقتل ١٤٥ مستوطنًا صهيونيًا، ورح أكثر من ١١٢٠ آخرين حتى اللحظة، وأفادت نجمة داوود بأنّ نحو ١٥٨ إسرائيلياً في حالة حرجة وخطيرة، جزاءً عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية.

ونقلت وسائل إعلام بأنّ مستوطني غلاف غزة يتوسلون المساعدة، ويقولون إنّ "جيش" الاحتلال تخلى عنهم، فيما أظهرت المشاهد هروباً جماعياً للمستوطنين بعد عملية "طوفان الأقصى".

## عشرات القتلى ومئات الإصابات والمفقودين

ولفتت وسائل الإعلام الصهيونية إلى أنّ المقاومة الفلسطينية تواصل الأسر ونقل الأسرى إلى قطاع غزة، "مكتلين مثل أسرى داعش"، موضحة أنّ عددهم بالعشرات،

زعمه، وآته أصدر أوامره باطلاق عملية واسعة النطاق لتعبئة جنود الاحتياط في الجيش الصهيوني، مشيراً إلى أنّ كيانه "سيعزز أمن الحدود لردع الآخرين من ارتكاب خطأ الانضمام إلى هذه الحرب"، بينما أشارت وسائل إعلامية بأنّ تتناهبو أمر وزراءه بعدم الإدلاء بأي تصريحات عن الحرب مع غزة.

حرب لم يُكتف بوصفها بأنّها تشكل فشلاً أمنياً ذريعاً للعدو، إنّما أعادت الى الأذهان اللحظات الأولى لحرب تشرين التحريرية، حيث وجد االتيان نفسه إسرائيل "بلا معلومات استخبارية تماماً، بما يشبه الفترة التي سبقت اندلاع حرب عام ١٩٧٣"، ذلك وفق ما جاء في تحليل بعنوان "مفاجأة أكتوبر" نُشر على موقع صحيفة "يسرائيل هيوم"، للجنرال إليعزر مروش، القائد السابق ل سلاح البحرية في الجيش الصهيوني.

ولكي يدلل على حجم الفشل، عدّ مروم ما شهده الكيان اليوم بأنه يمثل "ناقوس إنذار" لما يمكن أن يحدث في حال تفجرت مواجهة على الجبهة الشمالية أو اندلعت مواجهات مع فلسطيني الداخل، وقال مروم إنّ الجيش "مطالب أولاً بإعادة الأمن في المنطقة الجنوبية وفي الوقت ذاته التحسب لإمكانية تفجير ساحات أخرى"، لافتاً إلى أن "هجوم اليوم كان مخططاً له بشكل مسبق".

المعلق العسكري لصحيفة "هارتس" عاموس هارتزيل، جزم بأنّ "الاستخبارات الصهيونية فوجئت بالهجوم"، ولم تكن هناك تقديرات استخبارية مسبقة تشير إلى إمكانية شن هجوم من هذا النوع، مؤكداً أنّ قادة الأجهزة السياسية والعسكرية، تعرضوا لصدمة كبيرة بعد الهجوم المفاجئ من "حماس".

معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة "هارتس" يوسي لممان، وافق الآراء السابقة بشأن مدى تشابه المفاجأة التي واجهها كيان الاحتلال، في هذا الهجوم مع تلك التي واجهها في بداية حرب عام ١٩٧٣، واصفاً تصرف "حماس" بأنه مشابه لتصرف مصر في ذلك الزمن. وقال "كما حدث في يوم الغفران، فوجئت إسرائيل، وحماس تصرفت بشكل مماثل لمصر حينها، فأجرت مناورة وعبر مقاتلونها الحدود تحت غطاء تلك المناورة"، لافتاً إلى أن رسائل الجيش بعد مرور ساعات على بدء الهجوم كانت "غامضة".

## "طوفان الأقصى" يصعق الاحتلال: لا سيطرة لأمن بعد الآن

وأكد أبو عبيدة أنّ "المقاومة تفتح اليوم كشف حساب مع العدو الذي دنس الأقصى وسمح لمستوطنيه أن يعيشوا فساداً فيه".

وشدد على أنّ "فضية الأسرى كانت ولا تزال حاضرة في هذه المعركة وسيسمع أهلنا وأسرانا ما يبلج صدورهم". وأصدرت حركة "حماس" بياناً أعلنت فيه أنّ "العملية العسكرية المباركة التي أعلنت عنها كتائب الشهيد عز الدين القسام المظفّرة، "طوفان الأقصى"، بدأت صباح السبت رداً على العدوان الصهيوني على شعبنا وأسرانا وأرضنا ومقدساتنا، والذي لم يتوقف رغم التحذيرات التي أطلقته حركة حماس وفصائل المقاومة".

ودعت وسائل الإعلام كافة إلى مواكبة عملية "طوفان الأقصى" المباركة انتصاراً لعدالة القضية الفلسطينية، ولحق الشعب الفلسطيني في الحرية والكرامة والتحرير والعودة إلى أرضه التي هجر منها قسراً، وتبني الرواية الفلسطينية بأخذ ما يصدر عن الحركة وكتائب الشهيد عز الدين القسام من مواقف ومعلومات في معركة "طوفان الأقصى" دفاعاً عن الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته".

## وسائل اعلام صهيونية: "حماس" تقتلنا.. وحثت الصهاينة مُتناثرة في الشوارع

مع اقتحام عشرات المقاومين الفلسطينيين، المستوطنات المحاذية لقطاع غزة، متخطين كل الحواجز والتدابير العسكرية، التي تحاصر القطاع. فشل ثلاثي الأبعاد يصيب المستوطنين الاستخباراتي والعسكري الى جانب المستوى السياسي، حيث تظهر الأحداث أنّ المستويات الثلاثة، التي شهدت خلال السنوات الماضية خلافات كبيرة بشأن كيفية التعامل مع المقاومة المتصاعدة على امتداد الأراضي المحتلة، تحتاج لساعات عدّة، لتستوعب حجم الضربة التي يتلقاها الكيان من فصائل المقاومة الفلسطينية.

العملية التي أطلقت عليها المقاومة شعار "طوفان الأقصى" بدلالاتها المختلفة، طغى عليها الطابع الأمني المحكم، الذي اخترق كل دفاعات العدو وتحصيناته على حدود القطاع، ليضعه في مأزق أمام مستوطنيه، أمام عزم المقاومين الفلسطينيين، حيث أصبحت ثلاث مستوطنات على الأقل، مسرحاً لعمليات المقاومة، بعدما أحكمت سيطرتها عليها، باعتزاز قادة عسكريين، ووسائل اعلام العدو، التي أكدت أنّ المعارك تدور في ١٤ مستوطنة في غلاف قطاع غزة.

عملية التضليل الصاروخية المكثفة التي رافقت الاقتحامات، كانت كفيلة بسقوط خط الدفاع الأممي عن المستوطنات، وفق ما يؤكد المراسلون العسكريون لقنوات العرية، مشيرين إلى أنّ الهجوم بدأ ضدّ المواقع العسكرية، حيث سقط العديد منها بأيدي المقاتلين الفلسطينيين، في فشل خطير لكل معايير الحماية حول قطاع غزة.

وفيما كان المتحدث باسم جيش الاحتلال يفيد عن معارك تدور عند معبر ايرز وقاعة زيكيم البحرية، كانت التقارير الاعلامية والمشهد المصورة، تؤكد سيطرة المقاومين على مواقع وجواز عسكرية، ومن ضمنها موقع "ناحل عوز"، وقتل العديد من الجنود والضباط الصهاينة، وأسر آخرين، والذي تمّ سحبهم الى داخل قطاع غزة. مشاهد انسحاب المقاومين، على متن آليات عسكرية اسرائيلية، ومعهم العديد من أسرى الاحتلال، أظهر بدوره حجم الضربة القوية التي تلقاها العدو، والفشل في مواجهة هذا الهجوم المباغت على كل المستويات، لاسيّما أنّه نفذ من البرّ والبحر والجو، مخترقاً كل اجراءات الاحتلال، واستعداداته على مدى السنوات الماضية.

وبشكل يُظهر التنسيق الكبير بين وحدات المقاومة الفلسطينية، فإنّ اقتحام المستوطنات جرى على عدّة دفعات، ما يفقد قوّة الردع الصهيونية فعاليتها، في ظلّ وجود المستوطنين داخل المستوطنات، حيث أكد المراسل العسكري "ألون بن ديفيد" أنّ الجيش يجد صعوبة في استعادة السيطرة على المستوطنات، التي دخل اليها مقاتلو حركة حماس، والتي وصلت الى عمق ثمانية كيلومترات داخل الأراضي المحتلة.

جيش الاحتلال الذي وصف الوضع بالصعب، أشار المتحدث باسمه أنّ التقديرات تشير بأنه لا يزال مقاتلين فلسطينيين في كل غلاف غزة، فيما اعتبرت القناة ١٣ العبرية أنّ العملية خطط لها باتقان وعلى مدى أشهر طويلة، لاسيّما أنّ المقاتلين الفلسطينيين تمتعتوا بجرأة كبيرة، وصلت بهم الى حدّ ارسال تعزيزات اضافية الى المستوطنات، التي سقط فيها العشرات من القتلى والجرحى، ومن ضمنهم اصابة قائد شرطة الاحتلال في المنطقة الجنوبية.

وفي حين كان المقاومون الفلسطينيون يتحصنون في المستوطنات محتجزين العديد من المستوطنين، ولم تلق نداءات المستوطنين لحماتهم من هجمات المقاومين الفلسطينيين طويلة، لاسيّما أنّ المقاتلين الفلسطينيين تمتعتوا بجرأة كبيرة، وصلت بهم الى حدّ ارسال تعزيزات اضافية الى المستوطنات، التي سقط فيها العشرات من القتلى والجرحى، ومن ضمنهم اصابة قائد شرطة الاحتلال في المنطقة الجنوبية. وفي حين كان المقاومون الفلسطينيون يتحصنون في المستوطنات محتجزين العديد من المستوطنين، ولم تلق نداءات المستوطنين لحماتهم من هجمات المقاومين الفلسطينيين طويلة، لاسيّما أنّ المقاتلين الفلسطينيين تمتعتوا بجرأة كبيرة، وصلت بهم الى حدّ ارسال تعزيزات اضافية الى المستوطنات، التي سقط فيها العشرات من القتلى والجرحى، ومن ضمنهم اصابة قائد شرطة الاحتلال في المنطقة الجنوبية.

أما كتائب شهداء الأقصى فأعلنت "حالة الحرب المفتوحة" لمقاتليها كافة وخلاياها العسكرية في كل أنحاء الضفة والكيان، والمقاتلون بالعشرات يقتحمون الحدود الزائفة لمسافة عشرات الكيلومترات، ويقتلون وأسرون الجنود الصهاينة ويغنمون غنائم كثيرة بما فيها آليات عسكرية.

وأكد د. الهندي في تصريح صحفي، أنّ العدو في حالة صدمة كبيرة، وأنّ المنطقة كلها في حالة ارتباك، بعد ضربة معنوية ساحقة تم توجيهها للعدو الذي فقد السيطرة في العمل مع غزة.

وتساءل د. الهندي: أين قبلكم الحديدية ومقلاع داود والجيش الذي لا يقهر والمنظومة الأمنية والجبهة الداخلية المحصنة وصفوة سلاح المشاة وفرقة غزة والطائرات المسيرة التي تراقب حدود غزة؟.

وأوضح أنّ العنوان اليوم (لا مقام لكم في أرضنا وقدسنا وأقصانا) مشدداً على أنّ المعركة ستلحق إسرائيل درساً لن تنساه على مدى طويل من الزمن.

وأضاف د. الهندي: هذه هي البداية وانتظروا رحيلكم من أرضنا إن شاء الله.. يوم تاريخي ومعادلات تتغير.. كلمة تاريخية كالرصاص من أبو خالد الضيف".

## معركة طوفان الأقصى تأتي رداً على جرائم الاحتلال المستمرة

بدوره أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الشيخ صالح العاروري أنّ "معركة طوفان الأقصى هي معركة تدبر العدو الصهيوني والرّد على جرائمه المستمرة بحق شعبنا الفلسطيني". وقال العاروري في تصريح لقناة "الأقصى" إنّ "مجاهدي قطاع غزة بدؤوا عملية واسعة بهدف الدفاع عن المسجد الأقصى وتحرير الأسرى".

وأشار إلى أنّ الضفة الغربية هي كلمة الفصل في هذه المعركة وتستطيع أن تفتح أشتباكاً مع كل مستوطنات الضفة وأضاف "علينا أن نخوض جميعاً هذه المعركة وأخص المقاومين بالضفة"، مُردفاً "تهيب أبناء شعبنا بأن يشاركوا في معركة طوفان الأقصى".

وطالب العاروري "استننا العربية والإسلامية أن تشارك في معركة طوفان الأقصى".

## فصائل المقاومة الفلسطينية تعلن النفير العام

بدوره أكد الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة "الجهاد الإسلامي" أبو حمزة أنّ "السرايا جزء من معركة طوفان الأقصى"، وشدد على أنّ "مقاومي السرايا هم إلى جانب إخوانهم في حركة حماس، كنفقاً إلى كتف حتى النصر".

وأعلن الناطق باسم "سرايا القدس"، أبو حمزة، أنّ لدى السرايا عدداً من الجنود الصهاينة الأسرى، مشيراً إلى أنها تواصل القتال مع فصائل المقاومة الفلسطينية ضمن عملية "طوفان الأقصى". وأكد الناطق باسم سرايا القدس، أبو حمزة، أنّ السرايا، وبياتي فصائل المقاومة، حتى اللحظة برفقة كتائب القسام في غلاف غزة، مستمرة في العملية البطولية.

وأعلنت مجموعة "عربين الأسود" النفير العام ضمن معركة "طوفان الأقصى"، فيما أفادت سرايا القدس وكتائب القسام بأنّهما نفذتا عملية مشتركة على حاجز "سالم" قرب جنين.

دعت "عربين الأسود" في بلاغ عسكري إلى الهجوم على مستوطنات ومواقع الاحتلال في الضفة، قائلة: "على ذئابنا المنفردة التحرك الفوري والعاجل الآن وقبل أي شيء، وعلى جميع المقاتلين رص الصفوف والخروج للاحتلال بكما نحن من الرصاص والعبوات المباركة".

وأضافت في رسالة إلى الجماهير: "على جميع الأحرار والشرفاء الخروج بمسيرات ضخمة وعارمة وإعلاء صوت الله أكبر في كل الميادين". كما دعت جميع أصحاب المحال التجارية والبيوت المنتشرة قريباً من حواجز الاحتلال والمستوطنات إلى "سحب أجهزة التسجيل وإطفاء الكاميرات فوراً".

وأعلن الناطق باسم "سرايا القدس"، أبو حمزة، أنّ لدى السرايا عدداً من الجنود الصهاينة الأسرى، مشيراً إلى أنها تواصل القتال مع فصائل المقاومة الفلسطينية ضمن عملية "طوفان الأقصى".

وأكد الناطق باسم سرايا القدس، أبو حمزة، أنّ السرايا، وبياتي فصائل المقاومة، حتى اللحظة برفقة كتائب القسام في غلاف غزة، مستمرة في العملية البطولية.

وأضافت في رسالة إلى الجماهير: "على جميع الأحرار والشرفاء الخروج بمسيرات ضخمة وعارمة وإعلاء صوت الله أكبر في كل الميادين". كما دعت جميع أصحاب المحال التجارية والبيوت المنتشرة قريباً من حواجز الاحتلال والمستوطنات إلى "سحب أجهزة التسجيل وإطفاء الكاميرات فوراً".

وأعلن الناطق باسم "سرايا القدس"، أبو حمزة، أنّ لدى السرايا عدداً من الجنود الصهاينة الأسرى، مشيراً إلى أنها تواصل القتال مع فصائل المقاومة الفلسطينية ضمن عملية "طوفان الأقصى".

وأكد الناطق باسم سرايا القدس، أبو حمزة، أنّ السرايا، وبياتي فصائل المقاومة، حتى اللحظة برفقة كتائب القسام في غلاف غزة، مستمرة في العملية البطولية.

وأضافت في رسالة إلى الجماهير: "على جميع الأحرار والشرفاء الخروج بمسيرات ضخمة وعارمة وإعلاء صوت الله أكبر في كل الميادين". كما دعت جميع أصحاب المحال التجارية والبيوت المنتشرة قريباً من حواجز الاحتلال والمستوطنات إلى "سحب أجهزة التسجيل وإطفاء الكاميرات فوراً".

وأعلن الناطق باسم سرايا القدس، أبو حمزة، أنّ لدى السرايا عدداً من الجنود الصهاينة الأسرى، مشيراً إلى أنها تواصل القتال مع فصائل المقاومة الفلسطينية ضمن عملية "طوفان الأقصى".

وأكد الناطق باسم سرايا القدس، أبو حمزة، أنّ السرايا، وبياتي فصائل المقاومة، حتى اللحظة برفقة كتائب القسام في غلاف غزة، مستمرة في العملية البطولية.

أعلن القائد العام لكتائب الشهيد عز الدين القسام محمد الضيف بدء عملية "طوفان الأقصى"، رداً على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين واقتحاماته المتكررة للمسجد الأقصى.

وقال الضيف في كلمة مسجلة "نعلن بدء عملية "طوفان الأقصى" ونعلن أنّ الضربة الأولى التي استهدفت مواقع العدو وتحصيناته تجاوزت ٥ آلاف صاروخ وقذيفة".

وأضاف "العدو دنس المسجد الأقصى وتجرأ على مسرى الرسول محمد(ص)، واعتدوا على المرباطات، وسبق وأن حذرناهم من قبل".

وتابع الضيف أنّ "الاحتلال ارتكب مئات المجازر بحق المدنيين، واليوم يتفجر غضب الأقصى، وغضب أمّنا، ومجاهدونا الأبرار، وهذا يومكم لتفهموا العدو أنه قد انتهى زمنه".

وأكد "بدءاً من اليوم ينتهي التنسيق الأمني، وكل من عنده بندقية فليخرجها فقد أنّ أوانها".

وشدّد الضيف على أنّ "قيادة "القسام" قررت وضع حدّ لكل جرائم الاحتلال، وانتهى الوقت الذي يعربد فيه دون محاسب".

وقال "ابدؤوا بالزحف الآن نحو فلسطين، ولا تجعلوا حدوداً ولا أنظمة ولا قيوداً تحرمكم شرف الجهاد والمشاركة في تحرير المسجد الأقصى".

ووجه رسالته للمقدسيين وأهالي الداخل المحتل، وقال: "أهلنا في القدس اطرودوا المحتلين واهدموا الجدران ويا أهلنا في الداخل والنقب والجليل والمثلث أشعلوا الأرض لهيباً تحت أقدام المحتلين".

ووجه رسالته للمقدسيين وأهالي الداخل المحتل، وقال: "أهلنا في القدس اطرودوا المحتلين واهدموا الجدران ويا أهلنا في الداخل والنقب والجليل والمثلث أشعلوا الأرض لهيباً تحت أقدام المحتلين".

ووجه رسالته للمقدسيين وأهالي الداخل المحتل، وقال: "أهلنا في القدس اطرودوا المحتلين واهدموا الجدران ويا أهلنا في الداخل والنقب والجليل والمثلث أشعلوا الأرض لهيباً تحت أقدام المحتلين".

ووجه رسالته للمقدسيين وأهالي الداخل المحتل، وقال: "أهلنا في القدس اطرودوا المحتلين واهدموا الجدران ويا أهلنا في الداخل والنقب والجليل والمثلث أشعلوا الأرض لهيباً تحت أقدام المحتلين".

ووجه رسالته للمقدسيين وأهالي الداخل المحتل، وقال: "أهلنا في القدس اطرودوا المحتلين واهدموا الجدران ويا أهلنا في الداخل والنقب والجليل والمثلث أشعلوا الأرض لهيباً تحت أقدام المحتلين".

ووجه رسالته للمقدسيين وأهالي الداخل المحتل، وقال: "أهلنا في القدس اطرودوا المحتلين واهدموا الجدران ويا أهلنا في الداخل والنقب والجليل والمثلث أشعلوا الأرض لهيباً تحت أقدام المحتلين".

## فلسطين تشهد يوماً تاريخياً غير مسبوق وهذه هي البداية

من جانبه قال الدكتور محمد الهندي، نائب الأمين العام لحركة الجهاد

١٩٧٣". ودعا المؤتمر "القوى والأحزاب والنقابات والأفراد إلى التحرك إزاء هذه المعركة التي يخوضها شباب المقاومة في فلسطين المحتلة".

وفي الأردن، نفذ مئات الأردنيين وقفة قرب السفارة الصهيونية في العاصمة عمّان، وسط دعوات إلى الحشد باتجاه الحدود مع فلسطين المحتلة.

وحمل المشاركون في الوقفة، التي جرت بدعوة من "الملتقى الوطني لدعم المقاومة"، شعارات مؤيدة للعملية العسكرية، كُتب عليها "المجد للسواعد المقاتلة" و"الطريق إلى فلسطين يمر عبر فوهة البندقية"، وهاتفين دعماً لكنائب القسام: "حط السيف قبالة سيف، إحنا رجال محمد ضيف"، وهو شعار أطلق خلال معركة "سيف القدس"، عام ٢٠٢١.

بدوره، قال المتحدث باسم الحكومة العراقية، باسم العوادى، إن العراق يؤكد موقفه الثابت، شعباً وحكومة، تجاه القضية الفلسطينية، ووقوفه إلى جانب الشعب الفلسطيني في تحقيق تطلعاته ونيل كامل حقوقه المشروعة، وأنّ الظلم واغتصاب هذه الحقوق لا يمكن أن يُنتج سلاماً مستداماً.

وتابع أنّ العمليات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني اليوم، هي نتيجة طبيعية للقمع الممنهج الذي يتعرض له منذ عقود مضت على يد سلطة الاحتلال الصهيوني، التي لم تلتزم يوماً بالقرارات الدولية والأممية.

ودعا المجتمع الدولي أن يتحرك لوضع حدّ للانتهاكات الخطيرة وإعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، الذي مازال يعاني الاحتلال وسياسات التمييز العنصري والحصار والتجاوز على المقدسات وانتهاك القيم والمبادئ الانسانية.

وحذّر العوادى من استمرار التصعيد داخل الأراضي الفلسطينية، لأنه سينعكس على استقرار المنطقة، كما دعا جامعة الدول العربية إلى الانعقاد بصورة عاجلة لمناقشة تطورات الأوضاع الخطيرة في الأراضي الفلسطينية.

كذلك، أعربت الإمارات عن قلقها من تصاعد العنف في غزة، داعية إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والوقف الفوري لإطلاق النار".

ومن اليمن، بارك المكتب السياسي لأنصار الله "العملية الجهادية البطولية عملية طوفان الأقصى ضد الكيان الصهيوني"، التي "كشفت ضعف وهشاشته وعجز الكيان الصهيوني المؤقت وأظهرت للعالم مدى قوة وفاعلية المقاومة في فلسطين وقدرتها على ضرب العمق الصهيوني واقتحام المستوطنات وقتل الصهاينة وأسر جنودهم".

ودعت أنصار الله "شعوب وأحرار الأمة العربية والإسلامية إلى نصرته الشعب الفلسطيني ودعم حركات الجهاد والمقاومة بكل أشكال الدعم والمساندة في هذه المعركة التاريخية"، مؤكدة ووقوف الشعب اليمني إلى جانب فلسطين وحركات الجهاد والمقاومة، وأنها حاضرة للمشاركة في معركة الدفاع عن فلسطين ومقدسات الأمة ضد الكيان الصهيوني الغاصب".

من جهته، بارك الحزب السوري القومي الاجتماعي للشعب الفلسطيني "عملية المقاومة النوعية طوفان الأقصى، والتي أتت في المكان والزمان المناسبين بشكل كبير، حيث أصابت الدولة اليهودية الزائلة بصدمة، وأسقطت كل أجهزتها الأمنية وألويتها العسكرية أمام عظمة إرادة المقاومين وقوتهم وشجاعتهم التي تحطت غلاف غزة المحاصرة".

وشدد الحزب في بيان على أنّ معادلة "وحدة الساحات" أصبحت "قائمة لا تزيلها غطرسة العدو، وتوحيد الجبهات من غزة إلى الضفة وجنوب لبنان والجزلان أصبح واقعاً".

أيضاً من الجزائر، دعت حركة "حمس" أحرار العالم إلى دعم المقاومة الفلسطينية ونصرتها في معركة "طوفان الأقصى"، مؤكدة أنّها تتابع بانشغال كبير تطورات الوضع على أرض فلسطين المحتلة.

كما أبدى المرصد المغربي لمناخضة التطبيع دعمه ل"طوفان الأقصى"، ودعا إلى وقفة دعم للمقاومة الفلسطينية أمام البرلمان المغربي.

**الفشل الاستخباري الصهيوني الكبير**

من جانب آخر قالت وسائل إعلام صهيونية: يجب تشكيل لجنة تحقيق رسمية من أجل التحقيق في الفشل الاستخباري الكبير في أمان والشاباك.

وصدرت العديد من المطالبات من أوساط "إسرائيلية"، بإقالة رئيس أركان جيش الاحتلال الجنرال "هرتسي هاليفي".

وذكرت وسائل إعلام عبرية نقلًا عن العديد من المحللين الصهاينة قولهم: على رئيس الأركان أن يقدم استقالته فوراً، ومن ناحيتها قالت صحيفة معاريف: الهجوم على "إسرائيل" فشل استخباراتي هائل صدم العالم.

واعترفت وسائل إعلام عبرية، أن المقاومة بغزة انتصرت في هذه الجولة من القتال.

**انتصرت المقاومة بغزة بالفعل**

وقال موقع و"اللا عبري: لقد انتصرت المقاومة بغزة بالفعل بهذه الجولة وإن حقيقة تمكنها من مفاجأة أفضل المخابرات وأكثرها خبرة في العالم والاستهزاء بأقوى نظام أمني في الشرق الأوسط.

وبحسب هذا الموقع: تمكنها من السيطرة على الحدث لساعات طويلة، لن تمنح من أذهان اللاعبين في المنطقة.

وأضاف الموقع خشية كبيرة لدى جيش الاحتلال من تقدم أعداد من المقاومين المسلحين إلى مناطق أخرى بالدخل المحتلة. وأوضح أنه، لازالت هناك ٢٢ نقطة اشتباك لم يسيطر عليها حتى الآن. وأشارت التقديرات الأمنية بأنه لازالت ان القيادة "الصهيونية" في حالة بلبلّة تامة في ظل الهجوم المباغت من غزة.

**دعوات لمساندة المقاومة**

بدورها باركت جهات سياسية عربية عملية "طوفان الأقصى"، وتدعو إلى دعم المقاومة والشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه.

قال الأمين العام ل"عصائب أهل الحق" قيس الخزعلي إن "عملية طوفان الأقصى أشلحت صدورنا.. ودعواتنا للشعب الفلسطيني ومقاومته بالنصر والتسديد".

بدوره، أعرب الأمين العام لمنظمة "بدر" هادي العامري عن تضامنه التام مع الشعب الفلسطيني، مؤكداً الاستعداد لدعمه لاستعادة حقوقه المستباحة.

كما دعا الشعوب الإسلامية والعربية لتحمل مسؤوليتها الشرعية والأخلاقية في الوقوف مع الشعب الفلسطيني، ودعمه على الصعد كافة ليواصل جهاده وبلوغ أهدافه في استعادة أرضه وتحرير مقدساته.

ومن العراق أيضاً، قال رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي همام محمدودي إن "ملحمة طوفان الأقصى أذهلت الاحتلال بجرأتها في التحدي"، مشدداً على أنّ "الكل مدعو لدعم المقاومة".

من جهتها، أكدت المملكة العربية السعودية "متابعيتها عن كثب تطورات الأوضاع غير المسبوقة بين الفصائل الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني"، داعية إلى "الوقف الفوري للتصعيد بين الجانبين".

وحذرت الرياض من مخاطر انفجار الأوضاع "نتيجة استمرار الاحتلال وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، وتكرار الاستفزازات الممنهجة ضد مقدساته".

مصر حذرت أيضاً من أن "التصعيد الجاري في أعقاب سلسلة من الاعتداءات على المدن الفلسطينية، يمكن أن يؤثّر سلباً على مستقبل جهود التهدئة"، داعية إلى "ممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتجنّب تعريض المدنيين للمزيد من المخاطر".

ودعت مصر "الأطراف الفاعلة دولياً إلى التدخل الفوري من أجل وقف التصعيد، وحثّ إسرائيل على وقف الاعتداءات والأعمال الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني".

أما قطر فدعت إلى التهدئة في غزة، محذرة الاحتلال مسؤولية التصعيد.

من جهته، رأى المؤتمر القومي العربي أنّ "السابع من تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٢٣ هو امتداد واستكمال لانتصار السابع من تشرين الأول/أكتوبر عام

معركة طوفان الأقصى والانتصارات التي تحققت، مؤكداً "حق الشعب الفلسطيني وفصائل المقاومة في مقارعة العدو المحتل بكل الوسائل المشروعة والممكنة".

وأشاد المجلس "بوحدة الموقف الفلسطيني الشعبي وحركات المقاومة الفلسطينية في الرد على العدو الصهيوني وردعه"، مشدداً على "موقفنا المبدئي والديني والأخلاقي والإنساني في مناصرتنا للشعب الفلسطيني حتى النصر الكامل".

كذلك، دعا "الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف مساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة، ودعمها وبالتمويل والسلاح ومقاطعة البضائع الأميركية".

بالتوازي، شهدت مدينة الحديدية الساحلية على البحر الأحمر غربي اليمن، مسيرة جماهيرية حاشدة أيضاً لتأييد ودعم عملية "طوفان الأقصى" ضد الاحتلال الصهيوني.

**احتفالات في الضفة الغربية تأييداً ل"طوفان الأقصى"**

من جانبه ومع بدء معركة "طوفان الأقصى" شهدت الضفة الغربية مسيرات تأييد للعملية، فيما استشهد فلسطيني وأصيب آخرون جراء إطلاق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي والغاز المدمم، كما شنّت المقاومة هجمات عدة بالضفة.

ومع الإعلان عن بدء معركة "طوفان الأقصى" بدأت مآذن المساجد في الضفة الغربية بالصدح بالتكبيرات نصرّة للمقاومة وتأييد لها، وخرجت العديد من مدن الضفة الغربية تضامناً مع المقاومة الفلسطينية ودعمًا لتأييد المعركة.

وقد انطلقت مسيرات عارمة في مناطق عدة بالضفة حيث شهد دوار الشهداء وسط نابلس تجمعاً حاشد، كما انطلقت مسيرات حاشدة في جنين وطوباس ورام الله ودوار ابن رشد في الخليل وبيت لحم، وشهدت القدس أيضاً مسيرة احتفالية بمعركة "طوفان الأقصى".

وردت المسيرات عدداً من الشعارات التي توسع الاحتلال بالمزيد من العمليات والدعوة لتحرير الأرض الفلسطينية، وحيّت تلك المسيرات اسم القائد العام لكنائب القسام محمد ضيف، حيث هتف المشاركون "حط السيف جنب السيف احنا رجال محمد ضيف".

**شهيد ومواجهات في الضفة**

وقد استشهد فلسطيني برصاص الاحتلال قرب قرية الدين الغربي غرب رام الله في الضفة الغربية، فيما أصيب ١٤ خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في مواقع متفرقة من الضفة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن طواقمها تعاملت مع ١٤ إصابة بالرصاص الحي -بينها إصابة خطيرة- في محافظات الخليل ورام الله وقلقيلية. وأشارت الوزارة إلى أن من بين الإصابات إصابة خطيرة في الرقبة لمواطن من مدينة الخليل.

وقال مسعفون ميدانيون إنهم تعاملوا مع عشرات الإصابات بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز المدمم.

وكانت مواجهات اندلعت في مواقع متفرقة من الضفة الغربية تزامناً مع عملية "طوفان الأقصى".

وذكرت مواقع تابعة لحماس أن عمليات عدة وقعت في الضفة الغربية منذ صباح يوم السبت تزامناً مع معركة "طوفان الأقصى"، فقد تم استهداف حاجز مخيم قلنديا وحواجز عسكرية عدة في محيط نابلس، كما تم استهداف مستوطنة بيت حيفر القريبة من شويكة في طولكرم، وسيارة للمستوطنين على الشارع المحاذي لقرية عربونة شرق مدينة جنين، ومستوطنة كريات أربع بالخليل.

**البهجة تعم أقسام الأسرى في سجون الاحتلال**

بدوره أعلن مكتب إعلام الأسرى، أنّ الفرجة العارمة تعم أقسام الأسرى كافة في سجون الاحتلال، فرحاً واستبشاراً بقرب النصر والتحرير.

وأضاف المكتب أنّ "التكبيرات تعلو السجون، والأسرى يبتهلون بالدعاء للمجاهدين بالنصر والتمكين ويدعون الأمة العربية والإسلامية للدعاء لهم".



ف الصهاينة

## نهاية الكيان المحتضّر

وفي حجمها ومستواها، لافتاً إلى أنّ من "المثير للانتباه أنّ سلاح الجو لم يرد بعد على قطاع غزة".

من جهته، قال الصحافي الصهيوني بن كسبيت: "بعد ٥٠ عاماً و يوم واحد من حرب يوم الغفران، تواجّت "إسرائيل" وجيشها لكن هذه المرة، ليس من الدول العربية، ولكن من حماس.. هذه هي الحرب".

أما الكاتب في "هآرتس" يوسي ميلمان فقال: "كما حدث في يوم الغفران، فوجئت "إسرائيل". ثم أجرت حماس، مثل مصر، مناورة وعبر مقاتلوها الحدود تحت رعاية المناورة. رد فعل "إسرائيل" وتنظيمها بطيء. الجيش الصهيوني ليس لديه معلومات كافية ورسائله حتى بعد مرور أكثر من ٣ ساعات على بدء الحرب غامضة. تخيلوا كيف تمكّنت "حماس" من المفاجأة ماذا سيحدث لو اخترق حزب الله المستوطنات وأطلق الصواريخ".

بدوره، عبّر موقع "حشدت حموت" الصهيوني ما يحصل بالآتي "ذعر في تل أبيب بعد مخاوف من وصول مسلحين هناك والشرطة تنفي الأمر".

من جهتها، "القناة ١٢ الصهيونية قالت: "مسؤولون أمنيون كبار: مجزرة تحدث في غلاف غزة - حجم الخسائر كبير".

موقع "مفزاك راعم" الصهيوني قال من ناحيته: "حماس" تقتلنا. وجئت الصهاينة مثنائية في الشوارع".

واعترفت وسائل إعلام العديبان "لا سيطرة لنا على ما يحصل حتى الآن في غلاف غزة".

**"قيادة المقاومة الإسلامية في لبنان توأكب التطورات"**

بارك حزب الله للشعب الفلسطيني ومجاهدي الفصائل الفلسطينية وبالأخص كتائب القسام وحركة "حماس" "العملية البطولية الواسعة النطاق والمكثلة بالظفر والتأييد الإلهي والوعد بالنصر النهائي الشامل".

وقال حزب الله في بيان أصدره، بعد ساعات من تنفيذ المقاومة الفلسطينية عملية "طوفان الأقصى"، إن "هذه العملية المظفرة هي ردحاسم على جرائم الاحتلال المتمادية والتعدي المتواصل على المقدسات والأعراض والكرامات، وتأكيد جديد على أن إرادة الشعب

بين مستوطنين وجنود. وعلّق الإعلام الصهيوني بالقول، إنّ "حرباً قاسية فرضت على إسرائيل وليس فقط الجنوب"، زاعماً أنّ رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، "لن يشن هجوماً كهذا من دون تغطية من إيران ونصر الله".

وأكد أنّ "إسرائيل تنتظر أياماً معقدة وصعبة أكثر مما شهدت هذا الصباح".

وبشأن أعداد الأسرى الصهاينة، أكدت معلومات لقناة الميادين، أنّ كتاب القسام أسرت ٣٥ جندياً من المواقع والمستوطنات في محيط قطاع غزة.

وفي وقت سابق، أشار الإعلام الصهيوني إلى أنّ عدد القتلى الصهاينة في العملية الفلسطينية كبير ولا يُمكن حصره، مع الإقرار بوجود رهائن وقتلى إسرائيلييين كثر من جزاء "طوفان الأقصى".

ونقلت وسائل إعلام بأنّ مستوطني غلاف غزة يتوسلون المساعدة، ويقولون إنّ "جيش" الاحتلال تخلّى عنهم، فيما أظهرت المشاهد هروباً جماعياً للمستوطنين بعد عملية "طوفان الأقصى".

**صاعقة على رؤوس كيان الاحتلال**

في سياق متصل، جاءت عملية المقاومة الفلسطينية كالصاعقة على رؤوس كيان الاحتلال بقيادته السياسية والعسكرية، حيث أمطرت المقاومة كيان العدو بأكثر من ٥٠٠٠ صاروخ وقذيفة وباغتته بعمليات تسلل برية إلى مستوطناته في غلاف غزة.

وقال إعلام العدو: "ما حصل مفاجأة هائلة.. لقد نجحوا في مفاجئة من البر والبحر والجو، "حماس" فاجأت الجيش الصهيوني مفاجأة كبيرة".

وذكرت "يديعوت أحرونوت" أنّ "ضربة حركة "حماس" هي إعلان حرب على "إسرائيل"، وعشرات المسلحين تسَلّوا إلى بلدات في غلاف قطاع غزة".

أما موقع "والاه" عبري، فقال إنّ "المفاجأة الكبرى هي عدم وجود معلومات استخبارية عن عملية مُعدّة كهذه نُفذت رغم أنف الصهاينة".

وأضاف الموقع أنّ "سقوط صواريخ بهذا العدد في مناطق مبنية تدل على أي حدّ تفاجأ الجيش الصهيوني بالهجمات عند ساعات الفجر الأولى من السبت".

إعلام العدو أكد كذلك أنّ "إسرائيل" فوجئت اليوم مرتين: في توقيت العملية،

مباركات  
اسلامية وعربية  
لعملية "طوفان  
الأقصى"

## كاريكاتير



## إقامة «الأسبوع العلمي لإيران والعراق» في مشهد المقدسة

ينطلق يوم السبت أول حدث علمي كبير بين البلدين بعنوان "الأسبوع العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق" في مدينة مشهد المقدسة. وتشارك أكثر من ٦٠ جامعة من البلدين في هذا الحدث العلمي الذي يتم تنظيمه بمساعدة المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في العراق و بالتنسيق بين وزارتي العلوم الإيرانية والتعليم العالي العراقي. هذا وتستضيف جامعة فرودسي بمدينة مشهد المقدسة هذا الحدث العلمي لمدة أسبوع بهدف تطوير الدبلوماسية والتفاعلات والتواصل الأكاديمي والتبادل الثقافي الدولي.

إن التعريف بالإمكانيات العلمية والبحثية وبيان أهم إنجازات التعاون العلمي والتكنولوجي ودراسة آفاق التعاون والتنسيق بين جامعات البلدين وترسيخ أجواء التعاون العلمي وتطوير البرامج العلمية المشتركة والاكتشافات العلمية في مختلف المجالات، هي من أهم أهداف هذا الحدث العلمي. كما سيتم تبادل الأبحاث وعقد دورات تعليمية وورش عمل قصيرة المدى ومواصلة تطوير التفاعلات العلمية والأكاديمية بين البلدين وتطوير فرص الدراسة للأساتذة وإنشاء واحات العلوم ونقل التكنولوجيا بين البلدين والمنح الدراسية في مختلف مستويات الدراسات العليا من بين الأهداف الأخرى لعقد "أسبوع العلوم الجمهورية الإسلامية الإيرانية والعراق".



وتابع: تم الحصول على الإجابات الجديدة لمعادلات أينشتاين للمجال باستخدام شكلية الاتصال، وباستخدام هذه الشكلية يمكن ربط الزمكانات المختلفة ببعضها البعض بشرط حدودية مناسبة. على الرغم من أن نهجنا الأولي كان اختيار زمكان ناكين كاستجابة داخلية، وبالطبع يتم وصف المنطقة الخارجية أيضا بنقبة أسود معروف؛ لكن هذين الزمكانين المختلفين مرتبطان ببعضهما البعض بقشرة رقيقة من المادة، وبناء على ذلك تم بحث استقرارهما في هذا البحث.

وأعلن عضو مجلس إدارة هذه الشركة المعرفية، في إشارة إلى التكنولوجيا المستخدمة في روبوت الغسيل الآلي: تستخدم المعدات الإلكترونية والميكانيكية والهوائية والهيديروليكية في بناء هذا الروبوت. مشيراً إلى أن الإنتاج والطلب على هذا المنتج محدود ونحن نتجه حسب الطلب. وأكمل أن النماذج الداخلية لروبوت الغسيل الآلي تعمل بطريقة تقليدية وميكانيكية، وقال: تستخدم هذه الآلة الذكاء الاصطناعي للغسيل بشكل لا تشوبه شائبة وبأقل قدر من الأضرار على الجسم. وتابع: تمنع النقذ الأجنبي من أهم مميزات توطين روبوت الغسيل الآلي، لأنه في الماضي كان مستورداً من ألمانيا.

إن توطين هذا المنتج عن طريق منع الاستيراد له فائدة اقتصادية جيدة جداً للبلاد.

## المعرفة الوطنية في خدمة سلامة حقول النفط وتحسينها؛

# نجاح تقنيون إيرانيون في توطين جهاز للتحكم في ثوران آبار النفط

و محاكاة ظروف الحوادث، ويعتبر العمل بمثل هذه المحاكاة أمراً ضرورياً لجميع القوى المشاركة في الحفر. لذلك، يعتبر توطين هذا المنتج استراتيجياً ومهماً جداً للدول الغنية بالنفط مثل إيران. وتتضمن عملية توطين هذا الجهاز معرفة جهاز محاكاة الحفر ومتطلباته، وتصميم برنامج محاكاة الحفر، وبناء البرنامج، وتحديث أجهزة النظام الحالية وإنشاء اتصال مع البرنامج وبناء جهاز المحاكاة المحمول. وإن إحدى مزايا استخدام الجهاز هو منع المخاطر وحوادث التشغيل، ونتيجة لذلك، فهو يمنع الأضرار المحتملة على البيئة، وترتيب العمليات وزيادة السلامة. ولهذا السبب، يبدو أن الإنتاج المحلي لمثل هذا الجهاز في البلاد، بالإضافة إلى منع تدفق العملات الأجنبية، يمكن أن يلعب دوراً فعالاً في تدريب القوى العاملة ومع المخاطر المحتملة في عملية الحفر.

المالية هي أضرار أخرى ناجمة عن انفجار آبار النفط. لذلك فإن تدريب القوات المتخصصة على التعامل مع انفجار بئر النفط أمر في غاية الأهمية لأنه لا مجال في ذلك للخطأ، خاصة في الظروف التشغيلية، وأن أقل خطأ في التشخيص واتخاذ القرار فسيؤدي إلى انفجار بئر النفط. لذا، يعد جهاز محاكاة التحكم في الانفجار من أهم الأدوات لتدريب القوى العاملة المتخصصة وقوى عمليات الحفر.

نجح متخصصون إيرانيون في أقل من ١٠ أشهر بتصميم وإنتاج جهاز محاكاة التحكم في ثوران آبار النفط بسعر يعادل سدس النموذج الأجنبي لهذا المنتج. ومن المعلوم، أنه يعد انفجار آبار النفط أثناء الحفر أحد مخاطر الحقول البرية والبحرية في جميع المناطق الغنية بالنفط في العالم. ويحدث هذا عادة بسبب عدم توفر المعلومات الكافية عن الخزان، وخطأ المعدات التي تكون من العوامل المؤثرة في انفجار آبار النفط. كما يمكن أن يسبب انفجار آبار النفط تلوثاً بيئياً شديداً. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعريض حياة الناس المتواجدين في منطقة العمليات للخطر والخسائر

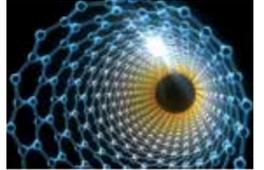


تتضمن عملية توطين هذا الجهاز معرفة جهاز محاكاة الحفر ومتطلباته، وتصميم برنامج محاكاة الحفر، وبناء البرنامج، وتحديث أجهزة النظام الحالية وإنشاء اتصال مع البرنامج وبناء جهاز المحاكاة المحمول

## باحثون إيرانيون يدخلون في مجال الثقوب السوداء

في مراكز المجرات وتعادل كتلتها عدة ملايين من الشمس. في غضون ذلك، يعتقد البعض أن هاتين الفئتين لا تشمان تماماً أنواعاً مختلفة من الثقوب السوداء، وهناك مجموعة من الثقوب السوداء المتوسطة بين هاتين المجموعتين، والتي تتراوح كتلتها بين ١٠ آلاف و ١٠٠ ألف شمس. وهناك أيضاً أدلة في هذا الاتجاه، ولكن هناك فجوة في هذا المجال. ويبدو أن حجم أصغر ثقب أسود يبلغ حوالي ٢,١ كتلة شمسية. والثقب الأسود الذي يقل حجمه عن هذه القيمة يصبح نجمًا نيوترونيًا. والآن السؤال الذي يطرح نفسه، هل يوجد ثقب أسود كتلته تتراوح بين ١,١ إلى ٥ أضعاف كتلة الشمس؟ النسبية العامة هي نظرية هندسية للجاذبية نشرها ألبرت أينشتاين عام ١٩١٥ وهي الوصف الحالي للجاذبية في الفيزياء الحديثة، التي تدرس هذه النظرية الجاذبية كعامل هندسي وليس كقوة.

«الوفاق» «إجابات الثقب الأسود الجديدة في النسبية العامة» هو عنوان المشروع الذي أنجزه رضا سعادي على شكل أطروحة دكتوراه بتوجيه من فاطمة شجاعي باغيبي، والغرض منه هو مواصلة التحقيق في الثقوب السوداء الفضائية بناءً على قانون أينشتاين العام في النسبية. لا يقتصر عالم الباحثين على الأرض فقط، فقد ركز الكثير منهم أبحاثهم في مجال علم الفلك والفضاء وقضايا خارج الأرض. والثقوب السوداء؛ عندما تنفجر النجوم، فإنها تصبح ثقوبًا سوداء نشطة أو نجومًا نيوترونية، وتأتي بأحجام متنوعة، بعضها أثقل عدة مرات من الشمس، كما توجد ثقوب سوداء فائقة في المجرات. لقد افترض باحثون منذ فترة طويلة أن الثقوب السوداء توجد بجمجمتنا فقط. أولاً، الثقوب السوداء التي تبلغ كتلتها من ٥ إلى ٣٠ مرة كتلة الشمس، ومجموعة أخرى تقع



بجهود متواصلة تحت إشراف إيران؛

## نشر المعيار الدولي الثاني عشر في مجال تكنولوجيا النانو

تم إعداد المعيار الدولي الثاني عشر بدعم وإشراف المقر الخاص لتطوير تكنولوجيا النانو في إيران، بعد جهود متواصلة لفريق عمل مكون من خبراء جامعيين في الصناعة. حيث يمكن اعتبار الأسطح أو الطلاءات التي يصعب تليها بالماء شديدة الكارهة للماء، وقد تم استخدام طرق مختلفة لإنتاج أسطح وطلاءات فائقة الكارهة للماء.

ونظرًا لخصائصها، فقد وجدت الأسطح والطلاءات فائقة الكارهة للماء العديد من التطبيقات في مختلف الصناعات مثل السيارات والبناء والرعاية الصحية والبصريات والإلكترونيات؛ لذلك، في عام ٢٠٢٠، خلقت المنتجات فائقة الكارهة للماء سوقاً بقيمة حوالي ١,٨ مليار دولار في العالم. عادةً ما تخضع الأسطح والطلاءات شديدة المقاومة للماء لظروف عمل وبيئية مختلفة، ولكن لسوء الحظ، على الرغم من السوق الكبيرة، لم يكن هناك معيار لتقييم متانة الأسطح والطلاءات شديدة المقاومة للماء. وبهدف تحديد طرق تقييم أداء الأسطح والطلاءات، تم تجميع ونشر معيار "تقنية النانو - الطلاءات والأسطح فائقة الكارهة للماء: الخصائص وتقييم الأداء" تحت رقم ISO/TS ١٠٦٨٩: ٢٠٢٣.



وتركز هذه المواصفة القياسية على معايير التقييم، ومقارنة زاوية التقدم وزاوية التراجع وزاوية التلامس المتأخرة لعينات قبل وبعد التعرض لظروف العمل.

حتى الآن، تم نشر ما مجموعه ١٠٤ معايير دولية من قبل اللجنة الفنية لمعايير تكنولوجيا النانو منها ١٢ معياراً تم تجميعها تحت إشراف جمهورية إيران الإسلامية.

حيث أن تجميع المعايير الدولية في منظمة ISO هو إجماع عالمي من قبل الدول الأعضاء. وتقدم الدول الأعضاء في اللجان الفنية آراء الخبراء المختلفة لاستكمال وتطوير المواصفة في مراحل مختلفة من التطوير، ويوجد ٣٩ دولة كأعضاء رئيسيين و ١٨ دولة كأعضاء مراقبين في اللجنة الفنية لمعايير تكنولوجيا النانو التابعة للأيزو.

منظمة. ومع نشر المعيار المذكور أعلاه، طورت إيران معظم معايير النانو في المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) بعد الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة.

## تصدير روبوت الغسيل الأوتوماتيكي «إيران ساخت» إلى ٤ دول



روبوت الغسيل الآلي إلى تركيا وإيران والعراق والإمارات وجمهورية أذربيجان بمستوى تكنولوجي ٩.

هذه الشركة القائمة على المعرفة، ولفت مقدس إلى أداء روبوت غسيل السيارات، مضيفاً: يقوم روبوت غسيل السيارات الأوتوماتيكي بمرحلتين: الأولى كاملة باستخدام أجهزة الاستشعار المدمجة ويحلل البيانات الموجودة في نظام التشغيل. تبدأ عملية الغسيل بعد تحليل البيانات وتحديد أبعاد السيارة. وبين أنه تم بيع نظام الغسيل الآلي في جميع أنحاء البلاد، وقال: تم عرض روبوتات الغسيل هذه للعملاء في ما يقرب من ٧٠ مكاناً في البلاد، مثل نقطة الصفر من حدود تركيا وإيران، سرخس، إلى حدود بازرگان، تشابهار، أهواز، إلخ.

تقوم شركة معرفية إيرانية بتصدير روبوت الغسيل الأوتوماتيكي الذي تقوم بتصنيعه إلى تركيا وإيران والعراق والإمارات وجمهورية أذربيجان. حول هذا الموضوع أعلن سجاد دستي مقدس عضو مجلس إدارة شركة معرفية قائلا: إننا نجحنا في بناء روبوت غسيل آلي، وقال: إن عملية الإنتاج بدأت بنظام الغسيل الآلي عام ٢٠٠٩ عن طريق دخول مجمع العلوم والتكنولوجيا في محافظة أذربيجان الشرقية، واستغرقت عملية البحث والتطوير سنة ونصف.

وأعلن عضو مجلس إدارة هذه الشركة المعرفية، في إشارة إلى التكنولوجيا المستخدمة في روبوت الغسيل الآلي: تستخدم المعدات الإلكترونية والميكانيكية والهوائية والهيديروليكية في بناء هذا الروبوت. مشيراً إلى أن الإنتاج والطلب على هذا المنتج محدود ونحن نتجه حسب الطلب. وأكمل أن النماذج الداخلية لروبوت الغسيل الآلي تعمل بطريقة تقليدية وميكانيكية، وقال: تستخدم هذه الآلة الذكاء الاصطناعي للغسيل بشكل لا تشوبه شائبة وبأقل قدر من الأضرار على الجسم. وتابع: تمنع النقذ الأجنبي من أهم مميزات توطين روبوت الغسيل الآلي، لأنه في الماضي كان مستورداً من ألمانيا.

إن توطين هذا المنتج عن طريق منع الاستيراد له فائدة اقتصادية جيدة جداً للبلاد.